الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

٨ صفحات — الجمعة ١ شباط ١٩٩١م – ١٥ رجب ١٤١١هـ – العدد ٧٧٨٤ السنة الرابعة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – جمهورية العراق — ٧٥ فلسا

عمليات مسلحة ضد المصالح الامريكية

■ ليما/واع : ذكرت الشرطة في بيرو امس ان ثلاثة هجومات بالمتفجرات استهدفت الليلة قبل الماضية المركز الثقافي الامريكي والسفارة الايطالية ونصبا للرئيس الامريكي جون كيندي في ليما . وقالت الشرطة ان مجموعة توباك امارو الثورية تقف وراء هذه الاعتداءات . وكانت هذه المجموعة اليسارية قد اعلنت يوم الجمعة الماضي مسؤوليتها عن عملية ضد سفارة الولايات المتحدة في ليما تم خلالها اطلاق قذائف مدفعية واستخدام الاسلحة الرشاشة . واعلنت المجموعة ان هذه العمليات تعبر عن مساندة كفاحية للشعب العربي وادانة العدوان ضد العراق .

«اسرائيل» مشاركة في العدوان على العراق

■ عمان/واع : اكد خبير اردني استراتيجي مشاركة الكيان الصهيوني في العدوان على العراق وشعبه الى جانب القوات الامريكية الاطلسية . وقال السيد فائز جابر عضو معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن في حديث تلفزيوني، عرض هناك ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان الكيان الصهيوني حليف استراتيجي للولايات المتحدة وكل ما لديه من امكانيات هو احتياطي للقوات الامريكية والاطلسية التي تشن عدوانها على العراق . واضاف ان الكيان الصهيوني يشارك دول العدوان في الجوانب الاستخبارية والتموينية وان مستشفياته مفتوحة لاستقبال الجرحى .

احفاد محمد القاسم والمتجحفلون معهم يدمرون هجوماً معادياً

صواريخ الحسين نزلت على رؤوس الصهاينة غضباً يعربياً اسلامياً

اسقاط ١٣ هدفاً معادياً ما بين طائرة وصاروخ

طائرات الكفر الامريكية تنتهك حرمة الاجواء الايرانية بثلاثة خروقات

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا برقم (٣٣) في ما ياتي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان هذه المعركة العادلة التي يخوضها شعب العراق وقواته المسلحة من اجل الامة وبها هي معركة الايمان الصادق بالله وبرسالات السماء وما تضمنت من قيم والفكر ومثالي اخلاقية ضد الكفر بكل اشكاله وما يفرزه من حقد على الانسان ومقدساته وتطلعاته الشريفة ولان الامة العربية هي الحاملة لوهج الرسالة واشعاعاتها على نصال السيوف لابنائها ولان هذه الامة قد جاهدت وكابدت وتجاهد وتكابد من اجل اقرار المثل العليا وترسيخ دعائم التطور الحضاري لها وللناس من حولها لذلك فقد استهدفها اعداء الدين والبشرية وحاولوا ويحاولون ان يوجهوا طعنة في الصميم الى مقدساتها فهيمنوا على فلسطين الحبيبة واولى القبلتين الشريفتين وثالث الحرمين بواسطة كيانهم العنصري وبالعطاء المادي والمالي السخي لهذا الكيان ولم يكتهم ذلك فهاهم اليوم يدنسون اشرف بقعة خصها الله بالفضيلة على هذا الكوكب تلكم هي ارض الجزيرة والحجاز مكان كعبة الله المشرفة ومهبط رسالته السمحاء ومثوى سيد خلقه واعظم رسله محمد صلى الله عليه وسلم لذلك ليس غريبا ان ينتخي العراق خلف راية الله اكبر يحملها صدام حسين ليقود الجمع المؤمن بشرف العبارة فيها وليس غريبا ان تلتف قلوب العرب وقلوب المسلمين المنعمة ايمانا بالله والمستهم وسواعدهم ما اتيت الفرصة للسواعد حول العراق الاشم . ستنهزم جمعهم ونشتت احلامهم وعلى ايدينا وعلى كل الايدي التي تتشابك معنا سوف نطهر الكعبة ومثوى الرسول الكريم من دنس العدوان وفجور الخيانة وسيعود البيت لنا وستعود القدس لنا وسيظلان امانة في اعناقنا ما دارت الايام فليرحل الاعداء اصحاء قبل ان يرحلوا دما معفرا برماد الهزيمة

وتجسيداً لا يفلنا بالله العلي القدير ولاننا الورثة الشرعيون لكل ما هو خير ونبيل في هذه الارض وتوكيدا لدورنا في حماية الاسلام وامة القرآن من العرب وغيرهم من المسلمين فاننا بسلاح الحق نتصدى للمعتدين وبقوة الايمان نتحداهم وبكل الممكنات المتاحة وهي اكثر من كثيرة ، ومن الله التوفيق .

وفيما ياتي مجمل بمحاولات العدو العدوانية البائسة الخائبة وبفعاليات قواتنا التي تشرق بجذوة التحدي :

١ – في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم دكت قوتنا الصاروخية البطلة بصواريخ الحسين العملاقة مدينة تل ابيب لتنزل على رؤوس الصهاينة غضبا اسلاميا يعربيا عراقيا .

وبعد تنفيذ الواجب عادت منصاتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .. فرعاهم الله فرساننا اشداء ابطال قوتنا الصاروخية ..

٢ – واصل العدو تعبيراً عن الجبن والحقد في ان معا اطلاق عدد من صواريخه وشن عدد من الغارات على المناطق السكانية والمدنية في بلادنا حيث بلغ عدد هذه الفعاليات (٥٨) فعالية .

٣ – وبكل الحزم تتصدى قواتنا لهذا الاسلوب الاحمق والمتداعي حيث تمكن رجالنا من اسقاط وتدمير (١٣) هدفا جويا بين طائرة وصاروخ .

٤ – ان بعض غارات العدو قد جاءت عبر الحدود التركية ومن قواعد الكفر هناك . كما انه قد حدثت ثلاثة خروقات لحرمة الاجواء الايرانية من قبل طائرات الكفر الامريكية في محاولة للاعتداء على مدننا وقصباتنا في الجانب الشرقي من القطر . ان الله الذي منح العرب والمسلمين شرف القضاء على الامبراطوريات الفاسدة الظالمة يمنح احفادهم اليوم ذات الشرف الذي سينهي تسلط امريكا الجائر البغيض على الشعوب .. فالى امام والله معنا .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٤/ رجب/١٤١١ هـ
٣١/ كانون الثاني/ ١٩٩١م

البقية ص٦

مجندات امريكيات من بين اسرى العدو

■ بغداد/واع : علمت وكالة الانباء العراقية من مصدر عسكري مطلع بان قواتنا البطلة التي دخلت مدينة الخفجي بعد ان دحرت قوات العدوان فيها هي قوات محمد القاسم البطلة والقوات المتجحفلة معها بقيادة قائدها العميد الركن ياسين فليح المعيني . كما علمت (واع) ان الاسرى الامريكان والسعوديين واسرى قوات الكفر والخيانة المتحالفة ممن وقعوا في الاسر ما زالوا في مدينة الخفجي ومع قواتنا وسيبقون هناك حتى اشعار آخر . هذا وقد علمت الوكالة ايضا ان من بين الاسرى الذين القي القبض عليهم من قبل قواتنا المجاهدة التي احتلت مدينة الخفجي السعودية ليلة التاسع والعشرين على الثلاثين من كانون الثاني ١٩٩١ مجندات امريكيات ويعاملهن المقاتلون العراقيون معاملة حسنة وفق تقاليد التعامل مع الاسرى كذلك سيلقين معاملة طيبة وفقا لروح الشريعة الاسلامية الغراء .

الرئيس القائد يزور الجبهة الجنوبية ويلتقي وزير الدفاع وعدداً من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة

■ بغداد/واع : التقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة خلال تواجده في الجبهة الجنوبية لخطوط المواجهة مع قوى الطاغوت الامبريالي والحلفاء الاطلسيين والصهاينة بالفريق الاول الركن سعدي مهدي طعمه وزير الدفاع وبعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة .

وامضى سيادته ليلة امس الاول وحتى الصباح الباكر من يوم امس هناك وقد اطمأن الى سلامة الاجراءات والترتيبات والحالة المعنوية المتصاعدة لجند الحق المدافعين عن قيم السماء التي ستبقى الركيزة الاساسية للكفاح المقدس لابناء الرافدين وهم متمسكون بتصميم عال على دحر قوى الشرك والكفر التي تجمعت يلفها ظلام الرذيلة والانحطاط والسقوط الاخلاقي مع من تحالفوا معها من خونة الامة الناطقين بالعربية بلسانهم والخائنين لرسالة الامة وتراثها وقيمها ومقدساتها □

رأي الجمهورية

معدن الأصيلين يتألق في المنازلة

فخر للعراق العظيم ان يقف ابناؤه الميامين في مواجهة اشرس حرب انتقامية اجرامية ، تشنها ضدهم ادارة الخاسيء بوش ومعه اكثر من (٢٨) طرفا دوليا ، بينها اطراف تحمل عناوين (العظمى) و(الكبرى) والى غير ذلك من المسميات ، وتحشد امام رجال العراق المؤمنين كل امكاناتها وتكنولوجيتها المتطورة ، فلا تملك هذه الاطراف كلها الا ان تمارس بهذه التكنولوجيا ابشع الجرائم ضد سكان آمنين عزل ومنشآت اقتصادية ومضارب مواطنين من البدو في الصحراء ، او تستهدف مدن المقدسات والعتبات التي تضم اضرحة آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لقد اكد ابناء العراق في هذه المنازلة الحاسمة معدنهم الاصيل . واضافوا صفحات مجيدة الى صفحات شهامتهم ورجولتهم وجهاديتهم ، وهم يحملون راية (الله اكبر) ويتقدمون جمع المؤمنين للدفاع عن المقدسات العربية الاسلامية في مكة والمدينة وبيت المقدس ، ويذودون عن ارض العراق الطاهرة ، منتزعين حقا من حقوقهم ومستعدين تماما لانتزاع حقوقهم الاخرى التي حددها القائد المؤمن صدام حسين اهدافا كبرى لام المعارك المباركة التي يخوضون غمارها بجرأة وشجاعة وبسالة .

واثبت جند الحق المجاهدون في فعالياتهم الميدانية ، مثلما اثبت كل عراقي شريف في صبره وصموده امام غربان الشر الامبريالية والصهيونية ، انهم يمتلئون بروح النصر في نفوسهم واعمالهم ، وانهم مستقرو الايمان تجاه القضايا التي من اجلها يقاتلون ويواجهون هذا الحشد الشرير الكافر . مثلما انهم راسخو الثقة بامكاناتهم التي اعدوها لهذه المنازلة ، وفي مقدمتها القيادة المجربة والجيش الكفء رجالا واسلحة ، وقدرات قتالية مكافئة لما لدى حلف الاشرار .

وفي هذا كله يقدم ابناء العراق الانموذج الذي طالما وعدوا امتهم به ، انموذج البلد الناهض بقوة والمستند الى ابناء بررة صادقين مع انفسهم ومع اهدافهم وتطلعاتهم الشريفة . وهو انموذج لابد من ان يستنهض كل كامن في نفوس العرب والمسلمين ، من الدلالات الملفية والروحية ، وتوجيهها الى حيث تجعل الارض كلها تضيق على جمع الاشرار ، امريكان وصهاينة وعملاء تافهين صغار في داخل الوطن العربي وفي خارجه

البقية ص٦

طارق عزيز يوجه رسالة الى وزراء خارجية دول العالم الثالث :

على شعوب العالم الثالث تحديد مواقفها من هذه المعركة بوضوح

العراق المجاهد يتحمل العبء الاكبر من اجل نظام عالمي جديد

■ بغداد / واع : اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان وقائع العدوان الذي مضى عليه عدة ايام حتى الان تشير بالادلة الملموسة الى ان الهدف من هذا التحالف الشرير ليس تطبيق القانون الدولي وصيانة شرعية الامم المتحدة وانما هو تدمير العراق وقوته الناهضة التي هي عماد استقلاله الوطني وعماد التوازن في المنطقة .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في رسالة وجهها الى السادة وزراء خارجية دول العالم الثالث ان المعركة التي يخوضها العراق اليوم ضد قوات التحالف الاستعمارية ليست معركة مايسمى بازمة الخليج انها معركة الحرية والاستقلال ضد النهج الاستعماري الجديد للتحالف الامريكي الصهيوني .

واضاف ان على شعوب دول العالم الثالث ان تحدد مواقفها من هذه المعركة بصورة واضحة وان تقف الى جانب العراق الحر

البقية ص٦

سعدون حمادي وصل الى طهران

■ طهران/واع : وصل الى طهران امس السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء على راس وفد في زيارة رسمية لايران تستغرق عدة ايام .

وسيجري السيد سعدون حمادي مباحثات مع المسؤولين الايرانيين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من رئيس الجبهة الوطنية لتوحيد الجزيرة العربية

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من رئيس الجبهة الوطنية لتوحيد الجزيرة العربية .. في ما ياتي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الجمهورية العراقية القائد صدام حسين/بغداد

لقد جمعتنا العروبة الحقيقية قبل ان تجمعنا المصيبة ضد الادعياء المنافقين خدام المستعمر .. وضد الاطماع الاستعمارية الجشعة في البلاد العربية وثرواتها .

اننا لنؤيد موقفكم المشرف على راس ابطال العراق الجبابرة دفاعا عن المقدسات العربية والاسلامية في مكة المكرمة والمدينة والقدس الشريف لهو اسوة ثورية لجميع الشرفاء في دنيا العرب وفي العالم باسره حيث توقفت امام ارادتكم وعزمكم قوى الطاغوت حائرة خائرة ووجدت جميع شعوب الارض المغلوبة على امرها حافزا ودافعا لاستلام زمام مصيرها .

وان جبهتنا (الوطنية) التي تتطلع الى هدف توحيد الجزيرة العربية لتتطلع ايضا الى نصركم المؤزر القريب سلما او حربا والى تطهير الارض العربية من العدوان والخيانة لتقوم الجبهة الواحدة القادرة على ابعاد المطامع الاستعمارية عن بلادنا الى الابد .

ونحن في خندقكم – خندقنا الواحد حتى النصر المبين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المخلص
رئيس الجبهة الوطنية
لتوحيد الجزيرة العربية/دار الارقم مكة المكرمة

صور الرئيس القائد تزين بيوت تونس

■ تونس/واع : لبت صحيفة (الشعب) الناطقة بلسان الاتحاد العام التونسي للشغل رغبات ابناء الشعب التونسي باقتناء صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين باعتباره رمز الاقتدار العربي الضارب .

وذكرت صحيفة الشعب ان حرصها على اهداء صورة السيد الرئيس صدام حسين جاء تلبية لحرص ابناء الشعب التونسي على تزيين جدران منازلهم ومحال عملهم بصورة قائد النصر العربي ورمز عزة الامة العربية .

ولاحظ مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس تسابق ابناء الشعب التونسي على باعة الصحف لشراء صحيفة الشعب التي تهدي قراءها صورة ملونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وزير الاوقاف والشؤون الدينية لـ « الجمهورية »

فعل المسلمين الجهادي يشتد ويتصاعد لضرب مصالح ومرتكزات المعتدين من جمع الكفار

■ بغداد / عدنان العامري

اعرب السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية عن ثقته الاكيدة بان زخم المسلمين وفعلهم الجهادي سيشتد ويتصاعد يوما بعد يوم للوقوف صفا واحدا وراء راية الله اكبر التي رفعها العراق المجاهد بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ، مؤكدا ان المعركة كما اعلنها المسلمون هي معركة رسول الله وان الجهاد فرض عين على كل قادر مستطيع وسيعلم الذين اغاروا على العراق الاشم ومقدساته اي منقلب ينقلبون . وان غدا لناظره قريب .

واضاف السيد الوزير في حديث خاص لـ الجمهورية ، قائلا : مع ثقتنا وتقديرنا للمواقف الاسلامية الاصيلة ، فاننا ننتظر المزيد من الفعل البطولي الجهادي الذي من شأنه ان يهزم جمع الكفر . مشيرا الى ان الايام القادمة ستشهد ضربات موجعة وقاسية لمرتكزات ومصالح المعتدين من قبل جند الحركات الاسلامية وابنائها الذين اعلنوا عن ايمان لايشوبه شك في انهم مع العراق في خندق الايمان ، ومع العراق في معركة ام المعارك ، ومع العراق في يوم الاحزاب . ذلك ان الملحمة قضية وجود كل المسلمين . وعلى قدر تماسك الجبهة الاسلامية وعلى قدر ثباتها ستتحدد المعالم في القريب العاجل ان شاء الله .

وحيا السيد الوزير جهود المسلمين في ارجاء العالم الاسلامي وافعالهم العارمة الصاخبة القوية الهادرة التي عمت الساحة الاسلامية بل وساحات الجاليات الاسلامية المنتشرة في العالم وقيامها بضرب المصالح الامريكية والصهيونية وتنديدها بالمواقف الخيانية للنظم العميلة وبالدعوة الى اعلان الجهاد المقدس ضد الزحف الطاغوتي الكافر .

واكد السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان نظام آل سعود العميل يمارس ضد المسلمين سياسة تعسفية رهيبة اساسها القتل والسجن والتعذيب وكم الافواه الحرة الرافضة لطريق

البقية ص٦

زعيمة الحزب الاشتراكي الياباني تندد بارسال قوات يابانية الى الخليج

■ طوكيو / واع : اكدت تاكاكو دوي رئيسة الحزب الاشتراكي الياباني عزمها على الاعتراض على تنفيذ ارسال قوات الدفاع الذاتي الى الخارج والاعتراض على تنفيذ اي زيادة في الضرائب تستهدف توفير المال لاستخدامه في العدوان على العراق .

وقالت السيدة تاكاكو دوي في الكلمة التي القتها في بداية مؤتمر الحزب الاشتراكي ان الحكومة انتهكت الدستور الياباني بالقرار الذي اتخذته لتقديم تسعة مليارات دولار للقوات الامريكية والاطلسية في الخليج وكذلك قرار ارسال طائرة من قوات الدفاع الذاتي الى منطقة الخليج العربي .

واضافت السيدة تاكاكو دوي ان الحكومة وحدها لا تملك اتخاذ قرار لارسال قوات الدفاع الى الخارج .

عضو بارز في قيادة حركة فتح لـ « الجمهورية »

بالرغم من حصار عرب امريكا فتحنا جبهة شمال فلسطين

■ من / جاسم مراد :

اعلن السيد صخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح .. ان قواعد حركة فتح والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في الجنوب اللبناني باشرت بفتح جبهة الجنوب اللبناني ضد العدو الصهيوني لكي تكون قوة نار فاعلة ومساندة لجبهة الحق العربي التي يخوضها العراق المناضل ضد القوات الامريكية والاطلسية والصهيونية والرجعية . وقال : في حديث لـ « الجمهورية » ، ان المعركة الشمولية التي يخوضها العراق .. تتطلب من كل القواعد المقاتلة للثورة الفلسطينية ان تفتح اكثر من جبهة قتال في الجنوب اللبناني ومن الحدود السورية – الفلسطينية ، وان تعمل بكل الطاقات على كسر حالة الحصار والاعتقالات والمطاردة التي تفرضها هذه الانظمة المتحالفة مع العدوان

البقية ص٦

الجيش الفرنسي يحاكم جنوده

■ باريس/ واع : قال متحدث باسم الجيش الفرنسي انه يجري تحقيقا مع اربعة جنود انتقدوا اشتراك فرنسا في العدوان على العراق في مقابلة تلفزيونية اجريت معهم في نجد والحجاز دون ان يحصلوا على اذن .

وذكر راديو عمان ان الفرنسيين شاهدوا الجنود الاربعة على شاشات التلفزيون وتبينوا الانخفاض الواضح في معنوياتهم وعدم اقتناعهم بمهماتهم في الخليج .

وسببت المقابلة حرجا واضحا للحكومة الفرنسية التي تشهد جدلا بشأن دور فرنسا في العدوان على العراق .

وقال متحدث باسم الجيش ان تحقيقا يجري وانه سيتم استجواب الجنود الاربعة .

القوات الامريكية تعترف بهزيمتها في الخفجي

واشنطن تعرضنا لخديعة والهجوم العراقي كان مباغتاً

■ الظهران /واع : اعترفت قوات العدوان الامريكية والمتحالفة معها بان القوات العراقية اقتحمت مدينة الخفجي الساحلية السعودية .

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن المصادر العسكرية الامريكية قولها ان قوات مشاة البحرية الامريكية والقوات الاخرى اشتبكت مع القوات العراقية على طول الحدود السعودية العراقية في تلك المنطقة .

ونسبت الانباء الى مسؤولين عسكريين امريكيين ان الهجوم العراقي كان مباغتا وان العراقيين استخدموا خدعة حيث اقتربت الدبابات العراقية في بداية الامر ووجهت مدافعها الى الخلف مما اوحى الى ان القوات العراقية كانت وكأنها تريد الاستسلام .

وقالت وكالة اسوشيتدبرس ان شخصا اتصل هاتفيا بفندق الخفجي وسط المدينة الساعة الثانية عشرة بتوقيت بغداد وقد رد عليه احد الجنود العراقيين من داخل الفندق .

وقد اعترفت قوات العدو الامريكي الاطلسي الصهيوني بتكبدها خسائر بالارواح والمعدات الا انها لم تحدد حجمها بالضبط حيث تناقضت الانباء التي صدرت عن قيادة تلك القوات بهذا الشأن .

ونقل مراسل هيئة الاذاعة البريطانية عن مصادر مشاة البحرية الامريكية قولهم ان الفرقة الامريكية التي اصطدمت مع القوات العراقية عند اقتحامها لمدينة الخفجي تضم اربعة آلاف جندي تساندهم الدبابات والعربات المدرعة .

الا ان المراسل احجم عن ذكر اية تفصيلات اخرى بسبب الرقابة التي تفرضها القوات الامريكية على تقارير المراسلين وفق قول الاذاعة البريطانية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية بشكل عاجل اعلان العراق اقتحام مدينة الخفجي السعودية . واوردت فقرات موسعة من بيان القيادة العامة للقوات المسلحة بهذا الشأن .

وقالت ان القوات العراقية شنت هجوما بريا واسع النطاق وتوغلت بعمق عشرين كيلومترا على طول جبهة القتال في الاراضي السعودية .

اما وكالة رويتر فقد نقلت هي الاخرى وبشكل عاجل بيان القيادة العامة للقوات المسلحة .

تظاهرات في موسكو ضد العدوان الامريكي الاطلسي

■ موسكو/واع : تظاهر المئات من المواطنين السوفيت والطلبة العراقيين والعرب امام مبنى السفارة الامريكية في موسكو احتجاجا على الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان المتظاهرين رفعوا صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعارات ترفض استمرار الحرب وتحيي صمود الشعب العراقي بوجه العدوان الامريكي الاطلسي .

ودعوا الى رحيل القوات الامريكية والاطلسية من الاراضي العربية وايجاد حل سلمي بعيدا عن حراب المعتدين الذين لا تهمهم سوى مصالحهم الانانية الضيقة .

مراسل شبكة التلفزيون الامريكية (C.N.N) لـ « الجمهورية » :

طيران التحالف الغربي قصف الاهداف المدنية العراقية

تسهيلات كثيرة قدمها لي العراق خلال عملي في تغطية اخبار الحرب

■ بغداد/سناء النقاش :

اكد مراسل شبكة التلفزيون الامريكية (C.N.N) بيتر ارنت ان قوات التحالف ضربت الاهداف المدنية العراقية .

وقال . في حديث لجريدة الجمهورية . لقد رأيت بعيني خلال الجولات . التي قمت بها في مناطق بغداد ومحافظة النجف ، التي تعتبر من المدن المهمة والمقدسة لدى العراقيين والعرب والمسلمين وان مساحات واسعة دمرت فيها وعلامات الضرب والتدمير واضحة عليها .

واضاف السيد ارنت . ليس المهم ما تقوله امريكا ولكن المهم انني ارسلت الحقائق الى شاهدتها الى شبكة (C.N.N) وراها الناس ولذلك واجهت نقد الادارة الامريكية .

وحول سؤال للجمهورية عما اذا كان يواجه صعوبات خلال تغطيته الاعلامية في العراق . اجاب السيد ارنت . انني مرتاح جدا في عملي كمراسل في العراق فلا قيود ولا احتجاجات على ما اكتبه وابثه من اخبار وانتقل بحرية وبمساعدة وزارة الثقافة والاعلام حيث يرافقني ممثلون عنها في جولاتي . وباختصار انني لم اتعرض لاي تهديد او ضغط خلال عملي وان كل التسهيلات متوفرة لي .

وسألته الجمهورية عن

البقية ص٦

بيتر ارنت

اعتقالات ومحاكمات في مصر

■ بغداد/ واع . اكدت اذاعة لندن ان حزب العمل المصري المعارض لنظام حسني يواجه موقفا صعبا اثر القبض على بعض اعضائه بتهمة التحريض على القيام بمظاهرات معادية للحكم .

وقالت في نبأ لها التقط في بغداد انه سوف يتم تحديد جلسة لمحاكمة رئيس تحرير صحيفة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل بتهمة الدأب على نشر مواد صحفية ضد اجراءات النظام المصري الخاصة بالمشاركة في العدوان على العراق .

صحيفـــة فنزوليـــة :

الرئيس صدام حسين يحرك جيشه بعبقرية فائقة

■ كراكاس / واع قالت صحيفة ناسيونال الفنزويلية ان استراتيجية الرئيس صدام حسين افشلت خطط الحلفاء واثبت انه رجل ذكي للغاية استطاع ان يحرك جيشه بعبقرية فائقة واضافت الصحيفة في مقال افتتاحي في عددها الاخير ان الرئيس صدام حسين استطاع ان يحمي قواته الضاربة من اي اذى وافشل مخططات الحرب التي اسموها سريعة وخاطفة مشيرة الى ان الوضع اصبح عكس ما كان تتمناه الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها

فشل (باتريوت) في اعتراض صواريخ الحسين فوق (الرياض)

■ نيقوسيا / واع اكد ثلاثة عمال قبارصة عادوا الى نيقوسيا من الرياض قبل عدة ايام فشل صواريخ (باتريوت) الامريكية في اعتراض صواريخ (الحسين) العراقية التي تواصل دك عاصمة الحكام السعوديين .

واشاروا في احاديث اجرتها معهم اذاعة (سوبر) قبرصية الى ان الصواريخ العراقية جعلت سكان المدينة يمضون الليل والنهار في الملاجيء .

واوضحوا انهم شاهدوا سقوط اثنين من الصواريخ على الرياض قبيل سفرهم منها احدهما سقط على احدى البنايات الرسمية مما ادى الى تدميرها ومقتل اثني عشر شخصا كانوا فيها .

صاروخ عراقي اصاب المقر الامريكي في الدمام

■ عمان /واع اكد احد المواطنين السعوديين وصل الى عمان يوم امس وطلب عدم ذكر اسمه ان احد الصواريخ التي اطلقتها القوات العراقية على مدينة الدمام اصاب فندق اوبريت الدمام الذي تتخذه القوات الامريكية مقرا لها واحدث اضرار بالغة فيه .

وقال ان وسائل الاعلام الامريكية والغربية اغفلت الاشارة وكعادتها الى اصابة هذا الهدف

اردنيون يندددون بالتسهيلات التركية للعدوان الامريكي

■ عمان /واع : ندد اساتذة ومنتسبو الجامعة الاردنية بموقف الحكومة التركية بسماحها للطائرات الامريكية بالانطلاق من الاراضي التركية للاعتداء على العراق وقتل ابنائه .

جاء ذلك خلال زيارة وفد من اساتذة الجامعة الاردنية للسفارة التركية في عمان امس .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان الوفد اشار في لقائه مع السفير التركي في عمان الى العلاقات المتميزة التي حرص العراق على المحافظة عليها مع جارته المسلمة تركيا واخذه بعين الاعتبار خصوصية هذه العلاقات والمصالح المشتركة التي تربط بين الشعبين المسلمين الجارين .

تحطم طائرة عسكرية امريكية في تركيا

■ انقرة / واع ذكرت انباء صحفية في تركيا ان طائرة امريكية مقاتلة قد تحطمت اخيرا في ولاية باطمان جنوبي تركيا وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان الطائرة التي كانت عائدة الى قاعدة باطمان من غارة على العراق قد انفجرت قبل وصولها الى القاعدة . من جهة اخرى قالت صحيفة جريت التركية ان قاعدة باطمان الجوية تشهد حركة كبيرة في اقلاع وهبوط الطائرات الحربية الموجهة للاعتداء على العراق .

البرلمان التونسي يحيي صمود الشعب العراقي بوجه قوى الدمار

■ تونس / ا ف ب عبر مجلس النواب التونسي عن تضامنه مع الشعب العراقي في (صموده امام قوى الدمار) وشجب الهجمات التي تشنها القوات المتحالفة ضد العراق .

وفي بيان نشر بعد جلسة استثنائية خصصها لمناقشة تطورات نزاع الخليج عبر البرلمان التونسي عن خشيته من ان تكون هذه (الهجمات تمهيدا لتوسيع مسرح هذه الحرب التي تستهدف الطاقات البشرية في الوطن العربي) .

واضاف البيان ان المجلس كلف رئيسه مواصلة مساعيه لدى مختلف الهيئات البرلمانية في العالم من اجل وقف المعارك .

وكان رئيس البرلمان الجزائري عبد العزيز بلخادم قد اعلن يوم الاثنين ان الاتحاد البرلماني العربي سيجتمع قريبا في الجزائر لمناقشة نزاع الخليج .

موسكو تنفي اعطاءها معلومات عسكرية سرية عن العراق لواشنطن

■ م انصات الجمهورية

نفى الاتحاد السوفيتي ما رددته اوساط غربية عن اعطاء معلومات سرية حول القدرة العسكرية العراقية الى الولايات المتحدة

وقال الجنرال ميخائيل مويسييوف في تصريح لوكالة تاس السوفيتية ان موسكو لم تعط ولن تعطي معلومات كهذه طبقا للاعراف العسكرية —

رئيس اللجنة العربية الامريكية ضد الحرب

معنويات القوات العراقية في الكويت عالية جدا

■ واشنطن انصات الجمهورية

اكد الدكتور محمد حسن سعيد (رئيس اللجنة العربية الامريكية ضد التدخل العسكري في الخليج) انه زار محافظة الكويت ووجد ان معنويات القوات العراقية عالية جدا

وقال الدكتور سعيد لاذاعة صوت امريكا ان لا صحة لما رددته الاوساط الغربية عن احوال مستشفى للاطفال الخدج في الكويت

واكد الدكتور سعيد انه اتصل بعدد من الشخصيات في الولايات الامريكية المختلفة واخبرها ان الحرب التي تشنها امريكا ضد العراق تخدم اسرائيل

اكتشاف (١٦) لغما في الخليج

■ الرياض ا ف ب اعلن متحدث عسكري . سعودي . في الرياض امس ان بحرية الحلفاء اكتشفت (١٦) لغما في الخليج منذ يوم الثلاثاء الماضي

وقد اعلن المتحدث عن اكتشاف ثلاثة الغام في عرض البحر امام السواحل . السعودية . واكد انه تم تدمير احدها .

ومما يذكر ان القوة المتعددة الجنسية اعلنت عن اكتشاف عدة الغام منذ بدء حرب الخليج .

حسني يهدد السودان مجددا

■ القاهرة انصات ا ف ب

حذر رئيس النظام المصري حسني . السودان مما اسماه بتخريب السد العالي الذي سبق ان هدد بقصفه متظاهرون سودانيون مؤيدون للعراق في الخرطوم بسبب مواقف النظام المصري من حرب الخليج ومشاركتها في التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني ضد العراق

واشارت بعض التقارير الى انه للمرة الاولى منذ عدة سنوات جرت تمارين للدفاع الجوي يوم الثلاثاء الماضي في منطقة اسوان العسكرية جنوبي السد العالي

متحدث عسكري مصري زعم ان التمارين التي استخدمت فيها للمرة الاولى ايضا صواريخ ارض – جو هي محض روتينية وتجري بسلوفات منتظمة

جبهة التحرير الوطني الجزائرية تطالب برفع الحصار الجائر على العراق

■ الجزائر / ا ف ب . طلبت جبهة التحرير الوطني الحاكمة في الجزائر من الدول العربية والاسلامية التوقف عن تطبيق الحظر المفروض على العراق وذلك في قرار اتخذته اللجنة المركزية للجبهة ونشر في الجزائر .

وكانت اللجنة المركزية للجبهة قد اجتمعت في جلسة مغلقة وعقدت دورة استثنائية لبحث الوضع في الخليج منذ بدء الحرب .

وطلبت الجبهة ايضا من الدول العربية الاعضاء في التحالف الامريكي الغربي سحب قواتها حتى لاتتورط في العمليات العسكرية ضد الجيش العراقي بعد ان اتضحت الاهداف الحقيقية للعدوان) .

ودعت اللجنة المركزية اخيرا الى عقد اجتماع للاحزاب والمنظمات السياسية المغاربية من اجل تنسيق الجهود لعقد مؤتمر موسع للاحزاب والجمعيات المحبة للسلام بغية مواجهة مخاطر الحرب المدمرة التي تهدد العراق .

نائب رئيس الوزراء اليمني يدعو لدعم المجهود الحربي العراقي

■ صنعاء /واع : دعا العميد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية في الجمهورية اليمنية الى المساهمة الفعالة في دعم المجهود الحربي العراقي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن العميد مجاهد ابو شوارب خلال اجتماعه مع عدد من رجال الاعمال وكبار التجار اليمنيين قوله ان اي جهد يبذل في سبيل نصرة العراق الشقيق يسهم باحباط الهيمنة التي تحاول الادارة الامريكية فرضها لنهب خيراتها ومقدراتها .

واكد ان ما يتعرض له العراق الشقيق من عدوان همجي لايستهدف العراق فقط بل الامتين العربية والاسلامية ومقدساتها .

صحيفة اسبانية :

الغارات الامريكية على النجف المقدس ادت الى استشهاد اعداد كبيرة من المواطنين

■ مدريد/واع · ذكرت صحيفة المندو الاسبانية ان الغارات الجوية التي شنتها طائرات الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها على مدينة النجف المقدسة ادت الى استشهاد اعداد كبيرة من المواطنين في المدينة .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن الصحيفة قولها في تقرير كتبه مراسلها في بغداد ان الهجمات الجوية ادت كذلك الى تدمير عدد كبير من الدور السكنية للمواطنين في هذه المدينة .

وقالت الصحيفة على الرغم من ان مدينة النجف هي مدينة مقدسة ولاتضم منشآت علمية او اقتصادية او عسكرية الا انها مع ذلك تعرضت لهجمات جوية كبيرة من قبل طائرات الولايات المتحدة وحلفائها

واوضحت الصحيفة ان الصور التي ارسلها مراسلها للدور السكنية المدمرة للمواطنين وللاماكن المقدسة تؤكد ان هذه الاماكن قد تعرضت لهجمات جوية واسعة من قبل طائرات الولايات المتحدة وحلفائها

بقعة نفطية اخرى في الخليج

■ لندن / ا ف ب · اوردت شبكات التلفزيون البريطانية نقلا عن مصادر عسكرية في لندن ان بقعة نفطية اخرى قد شوهدت في شمال الخليج

وحسب هذه المصادر فان البقعة الجديدة اكتشفتها طائرات مروحية تابعة للقوات المتحالفة قرب جزيرة بوبيان قبالة ميناء البكر مصب النفط العراقي الرئيس على الخليج . ولم تقدم المصادر اي تقديرات محددة لحجم هذه البقعة الجديدة ولكنها رجحت ان تكون نتيجة تسرب الاف عدة من براميل النفط .

معارضة شعبية يابانية لأية مساهمة في العدوان على العراق

■ طوكيو / واع . اشار استطلاع للراي نشرته امس صحيفة طوكيو شمبون الى ان اغلبية اليابانيين تعارض ارسال طائرات عسكرية ومساعدة مالية بقيمة تسعة مليارات دولار قدمتها الحكومة اليابانية الى الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها في عدوانها ضد العراق .

وذكرت الصحيفة ان الاستطلاع الذي شمل ستة الاف شخص اظهر معارضة واضحة جدا (٥٨) بالمئة مقابل (٣٨) بالمئة لارسال طائرات عسكرية يابانية

واشارت الصحيفة الى ان الشعور السائد لدى اليابانيين هو (القلق) لان ثمانين في المئة منهم يتساءلون حول نتائج حرب طويلة في الخليج على مستوى معيشتهم .

الصحف التونسية تندد باستمرار العدوان الامريكي على العراق

■ تونس/واع : نددت صحف تونسية صادرة امس بشدة باستمرار العدوان الامريكي الاطلسي على الشعب العراقي الذي يستهدف التجمعات السكنية والاهداف المدنية في العراق .

وقالت صحيفة الشروق ان المعتدين تجاوزوا المدى والقوا اكثر من مائة الف طن من المتفجرات على العراق الصامد .

واشارت صحيفة (الصباح) الى ان نيران القوات المعتدية يركز معظمها على الاهداف المدنية داخل العراق .

اما صحيفة الشعب فقد اكدت بان الاهداف التي تستهدفها قوات العدوان الامريكي الاطلسي ليست اهدافا عسكرية بل هي اهداف مدنية بحتة .

الهجوم على الخفجي طغى على اهتمام الامريكيين بخطاب بوش السنوى

■ واشنطن / انصات . ذكر المعلقون تعقيبا على الهجوم البري الصاعق الذي شنته القوات العراقية ودخلت فيه مدينة · الخفجي · السعودية بانه اول اشتباك بري من نوعه يقع بين تلك القوات والقوات الامريكية المتواجدة في السعودية .

واضاف المعلقون ان الحدث طغى على خطاب الرئيس الامريكي السنوي الذي القاه امام جلسة مشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب وتحدث فيه عن مختلف المشاكل التي تجابه الولايات المتحدة وفي مقدمتها حرب الخليج وذلك بعد مرور ثلاث سنوات على انتخابه

ولاحظ المراقبون ان الهجوم العراقي البري تزامن مع خطاب بوش الذي كرسه للحديث عن الحرب والهجمات الجوية التي تستهدف قدرة العراق العسكرية .

قدومي يزور النمسا

■ فيينا / ا ف ب : اعلن المتحدث باسم وزير الخارجية النمسوية الويس موك ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي سيزور النمسا للبحث في ازمة الخليج خاصة مع وزير الخارجية الويس موك

وحسب المتحدث فان موك يتوقع خلال هذا اللقاء الحصول (على اخر المعلومات) حول تطورات حرب الخليج اضافة الى (احتمال الدخول في حل سياسي) لازمة الخليج .

وكان من المقرر ان يعقد هذا الاجتماع في السابع عشر من الشهر الجاري الا انه تاجل اثر اندلاع حرب الخليج ومقتل ثلاثة مسؤولين فلسطينيين في تونس

صمود العراق البطولي اخرج امريكا من مركز الدولة العظمى

■ عمان / واع : اكدت صحيفة الاهالي الاردنية ان العراق الشقيق يدير معركته ضد القوات الامريكية الصهيونية الاطلسية بكفاءة اعلى بكثير مما كان يتصور الامريكيون وحلفاؤهم مشيرة الى ان العراق قلب مخططاتهم راسا على عقب .

وقالت الصحيفة في مقال لها بقلم العميد المتقاعد محمد موسى البطاوي نشرته في عددها الاخير ان الولايات المتحدة متمثلة بادارتها السياسية واجهزتها الاستخبارية ليست على المستوى الستراتيجي الذي يؤهلها لقيادة الدولة العظمى الوحيدة في العالم .

وذكرت الصحيفة انه تاكد للمراقبين خطا المخططات الامريكية الصهيونية فصمود العراق والرد بضرب الكيان الصهيوني بالصواريخ واسقاط عشرات الطائرات الامريكية كل ذلك ليدلل على ذلك .

واضافت الصحيفة ان الادارة الامريكية مازالت تفكر وتتصرف بعقلية استعمارية ولاتفكر بحركة التاريخ ولا تولي اي اهتمام لامال وتطلعات وقدرات الشعوب المضطهدة .

واشارت الصحيفة الى ان امريكا فيما لو انتصرت بحربها العدوانية ضد العراق وشعبه الصامد وقطعت راسه [illegible] راسه الفارغ فانه لا يتوقع ان تخرج امريكا كدولة ولكنها تخسر [illegible] الحرب مثلما خسرت حرب فيتنام وسوف تحجم لتعود دولة مثل بريطانيا او فرنسا وليست الدولة العظمى في العالم .

وشددت الصحيفة على القول ان اطالة امد الحرب التي تبدو حقيقة واقعة الان بعد ان اتضحت القدرات العسكرية العراقية الهائلة يعني مزيدا من الخسائر في الجانبين الامريكي والمتحالفين معه على الصعيد المادي والبشري والعسكري يقابل ذلك النفير الجماهير العربية والاسلامية وكل قوى الخير والتحرر في العالم حول العراق مما سيزيد من صلابة الموقف العراقي

الجبهة الشعبية تعلن مسؤوليتها عن مهاجمة المواقع الاسرائيلية بالصواريخ

■ بيروت / ا ف ب اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن اطلاق ثلاثة صواريخ كاتيوشا اصابت حسبما ذكرت ، اسرائيل ، (منطقة الحزام الامني) التي اقامتها وتحتلها ، اسرائيل ، في جنوب لبنان .

واكدت الجبهة في بيان وزع في بيروت ان القصف تم بطريقة صواريخ من نوع غراد ومواقعا للدبابات الاسرائيلية قرب عين قنيا في القطاع الشرقي من منطقة الحزام الامني .

وجاء ايضا في البيان ان الموقع الاسرائيلي اصيب اصابات مباشرة وان مقاتلي الجبهة عادوا الى قواعدهم سالمين .

صحيفة التايمز تنتقد اعتقال الرعايا العراقيين

■ انتقدت صحيفة التايمز اللندنية الطريقة التعسفية التي تمارسها وزارة الداخلية البريطانية في اجراءات الاعتقال والترحيل للمواطنين العراقيين والعرب في بريطانيا .

وقالت الصحيفة ان تلك الاجراءات لا تنطبق مع العدالة وتخالف القوانين الدولية .

وطالبت التايمز وزير الداخلية البريطاني باعادة النظر في تلك الاجراءات لانها لا تحظى بموافقة الرأي العام البريطاني .

ويذكر ان السلطات البريطانية اعتقلت عددا من الطلبة العراقيين

استقالة شوفنمان ضربة قاسية للحزب الاشتراكي الحاكم

■ باريس / انصات مازال الصحف الفرنسية تواصل تعليقاتها على استقالة وزير الدفاع الفرنسي . جان شوفنمان التي احدثت دويا كبيرا بين الاوساط السياسية الفرنسية والاوربية .

صحيفة . كي كوتيديان دو باري ، انه في خضم حرب الخليج تستقيل فرنسا وزير دفاعها

واضافت الجريدة ان حرب الخليج انحرفت او ابتعدت عن هدفها

اما صحيفة . فيغارو . فقالت ان استقالة شوفنمان جاءت غير مناسبة لانها تمت ابان حرب الخليج

واعتبرت . ليبراسيون . الاستقالة بانها كانت ضربة قاسية وجهت للحزب الاشتراكي الحاكم وعزته بقوة

وقالت صحيفة لوموند ان استقالة شوفنمان جاءت في اسوأ الاوقات فهي جاءت في وقت الحرب

خبير عسكري استراتيجي اردني :

العراق احبط اهداف الهجوم الامريكي الاطلسي

■ عمان /واع . اكد الفريق الركن المتقاعد مشهور حديثه الجازي رئيس اركان الجيش الاردني الاسبق ان العراق الصامد نجح في تحويل مجرى الحرب واستطاع افشال الاهداف التي كان يسعى اليها الحلف العدواني بالقضاء على القدرة العسكرية العراقية .

وقال في حديث اجراه معه مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان صمود العراق امام الهجمات الجوية الحاقدة والتي لم يسبق لها مثيل في التاريخ وامتصاصه لهذه الهجمات وافشال اهدافها حول المعركة من معركة قصيرة المدى ومؤثرة وحاسمة الى معركة طويلة المدى وباهظة التكاليف . كما ثبت لنا من الخسائر التي الحقت بالسلاح الجوي والصاروخي المعادي والتي تمثلت ايضا بطواقم الطيارين الذين تم اسقاط طائراتهم في ساحات المعارك .

واوضح الفريق الركن المتقاعد مشهور حديثه الجازي ان الصمود العراقي اصبح يفرض على قوات الغزو استخدام القوات الارضية وبالتالي اجبار القوات المعادية على المواجهة الارضية التي ستكون حتما لصالح الصامدين والمؤمنين بالله وتراب وطنهم الغالي . ابطال الجيش العراقي العظيم .

واشار الى ان صمود العراق قيادة وشعبا بوجه هذه الهجمة الحاقدة كشف عن اهدافها الحقيقية التي تتمثل بتدمير القوات العسكرية العراقية ومن ثم اطفاء النور الجديد الذي ظهر وسط الظلام الدامس الذي يلف الوطن العربي حتى يتسنى لدول الغرب بقيادة امريكا السيطرة على طاقات وثروات الامة العربية ونهبها

وقال ان العراق اثبت بصموده الهائل امام هذه الهجمة الحاقدة موقفه الثابت بعدم الاذعان لاوامر بوش . ان يجعل تنفيذ العراق لوعده بضرب الكيان الصهيوني في عقر داره تل ابيب التي لم تطلق فيها حتى صفارات الانذار منذ اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨

واضاف الرئيس الاسبق لاركان الجيش الاردني ان العراق مازال مؤكدا على ربط مشاكل المنطقة بشكل عادل وانه لا [illegible] الذي تمثله غطرسة بوش والدول المتحالفة معه .

وقال اننا مع ايماننا العميق بصمود العراق في معركته التاريخية (ام المعارك) نتساءل الى متى تقف الشعوب العربية والاسلامية متفرجة وتكتفي فقط بالتأييد [illegible] هذه الشعوب التي دفعت ثمنا من قوتها اليومي منذ عشرات السنين حتى يتحقق لها قوة ضاربة للمحافظة على [illegible] الذاتية وحرمة ارضها . مطالبة الان [illegible] ان تقف بقوتها وطاقاتها وقدراتها الهائلة بالتصدي لهذه الهجمة بكل ما اوتيت من قوة وضرب مصالح الدول المشتركة في العدوان

جولة لفوزيل في المغرب العربي

■ تونس / ا ف ب اعلن مصدر رسمي ان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الفرنسي ميشال فوزيل تباحث مع وزير الخارجية التونسي الحبيب بولعراس .

واوضحت وكالة الانباء التونسية ان المحادثة تناولت حرب الخليج

وكان فوزيل قد وصل الى تونس في زيارة تستغرق يوما واحدا في المرحلة الاولى لجولة في دول المغرب العربي وقد التقى في وقت سابق رئيس مجلس النواب التونسي الباجي قايد السبسي والامين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي عبد الرحمن الزواري

وصرح المسؤول الفرنسي للصحفيين ان الهدف من زيارته لتونس والجزائر والمغرب هو للتفكير معا في افاق السلام بالمنطقة

استاذة نمساوية : قنابل امريكا تدمر تأريخ الانسانية

■ جنيف / واع قالت السيدة فرانكفالتر الاستاذة في جامعة (انسبروك) النمساوية ان العراق متحف كبير للحضارة والتاريخ الانساني

وقالت السيدة فرانكفالتر في مقال لها بعنوان (القنابل لا تنهال على تاريخ العالم) ان كل قنبلة تقع على ارض العراق تتسبب في تدمير جزء من هذا التراث والتاريخ الذي اعرفه عن قرب .

وقالت السيدة فرانكفالتر ان القصف الجوي الامريكي والدول المتحالفة معها الهدف منه تدمير هذا التاريخ الحضاري والانساني الذي يمثل ليس فقط تاريخ العراق وانما تاريخ الانسانية جمعاء

تظاهرة مؤيدة للعراق في طوكيو

■ طوكيو [illegible]

الاف الصهاينة فروا من تل ابيب وحيفا

[illegible]

كاتب اردني يرفض ترشيحه لجائزة ادبية في الامارات

■ عمان / ا ف ب قال الروائي الاردني مؤنس الرزاز انه رفض عرضا قدمه اتحاد كتاب وادباء الامارات لترشيح نفسه لنيل جائزة بقيمة (١٠٠) الف دولار .

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية قال الرزاز انه سيرد خطيا بالرفض على عرض الاتحاد الاماراتي من اجل مشاركته في الجائزة وذلك لان الامارات ، كدولة هي جزء من التحالف الامريكي الغربي (الاسرائيلي) ضد العراق ، وهو يرفض ان ، يستلم دولارات ملطخة بدماء عربية ، .

حرب الخليج ستطغي على وقائع ندوة عالمية

■ بون / انصات بدات في مدينة ، دافو ، السويسرية ندوة دولية يحضرها سياسيون وصناعيون ومديرو مصارف مركزية واقتصادية من مختلف الدول .

ويتوقع ان يلقي عدد من السياسيين خطبا في الاجتماع تتناول الاحداث الدولية الراهنة وفي مقدمتها حرب الخليج وتاثيرها على الاوضاع الاقتصادية والمالية في العالم اذا طال امدها

ويقول مراقبون ان هذا الموضوع سيطغي على المواضيع الاخرى التي سيبحثها المؤتمر الذي ترعاه مؤسسات غربية خاصة .

وينتظر ان يكون من بين خطباء المؤتمر ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا ووزير خارجية المانيا .

ولاول مرة يشارك الاتحاد السوفيتي بوفد كبير يضم ٥٠ شخصا ويعقد المؤتمر عادة مرة كل عام في هذه المدينة السويسرية الصغيرة التي اتخذت فيها احتياطات امنية واسعة تحسب لاي طارىء ويلتقي على هامشه بعض السياسيين الذين لهم دورهم في تقرير سياسات بلادهم .

القبض على ١٧ مناضلاً في مصر

■ القاهرة / انصات اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان ١٧ شخصا ممن وصفتهم بالارهابيين قبض عليهم في الاشهر الثلاثة الماضية ينتمون الى ثماني جماعات مختلفة .

ولم تحدد الوزارة جنسيات المقبوض عليهم انما قالت انها متنوعة .

وكانت وزارة الداخلية قد قامت بحملات واسعة للقبض على مرتكبي جريمة اغتيال رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت محجوب في اواخر العام الماضي وقد عجزت السلطات عن توقيف الفاعلين .

المعارضة اليابانية :

استخدام المساعدات لاغراض عسكرية انتهاك الدستور

■ طوكيو / ا ف ب . صرح المتحدث باسم الحكومة اليابانية امس ان حكومته اتصلت بواشنطن وطلبت ايضاحات حول التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر السبت الماضي بشأن استخدام المساعدة اليابانية الاخيرة لاغراض عسكرية .

وقال تايزو واتانابي (اننا على اتصال وثيق مع الحكومة الامريكية حول هذا الموضوع) . واضاف ان اليابان تامل في ان تتمكن بذلك من توضيح وجهة نظرها (وتحسين التفاهم) بين البلدين .

ونشرت كل الصحف اليابانية تصريحات بيكر الذي اوضح ان المساعدات التي وعدت بها السعودية واليابان ستستخدم في تمويل عمليات عسكرية امريكية . ولتجنب اثارة استياء الشعب الياباني ومعظمه من دعاة السلام امتنعت الحكومة اليابانية عن ذكر كيفية استخدام ال ٩ مليارات دولار الاضافية التي اعلنت اليابان في نهاية الاسبوع عن تقديمها للقوات الامريكية ومنذ الاثنين طلبت المعارضة البرلمانية من الحكومة ايضاحات واشارات الى ان استخدام المساعدة اليابانية لغايات عسكرية يشكل انتهاكا للدستور .

ووصف المتحدث باسم الحكومة ميسوجو سكاموتو تصريحات بيكر بانها (مباشرة جدا) واضاف ان الحكومة تريد ان تتجنب اثارة المعارضة والراي العام .

من جهة ثانية نفي واتانابي الانباء الصحافية التي افادت ان زيارة الرئيس جورج بوش الى طوكيو المقررة في شباط او اذار قد اجلت .

وقد وجهت السيدة تاكاكو دوي رئيسة الحزب الاشتراكي الياباني انتقادات حادة للقرار الذي اتخذته السلطات اليابانية بتقديم مساعدات اضافية بقيمة تسعة مليارات دولار للتحالف المعادي للعراق .

وقالت ان تقديم اليابان لهذه المساعدة يعد خرقا للدستور الياباني .

وزادت المعارضة من حدة انتقادها لعدم توضيح الحكومة اليابانية الغرض من استخدام هذه المساعدة . في الوقت الذي صرح فيه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بان المساعدات اليابانية ستخصص للجهود الحربية في الخليج وهو امر يعارضه الدستور الياباني .

تطوع (٦٠٠) ماليزي للقتال في خندق العراق

■ كوالا لامبور / واع · اعلن ستمائة شخص من الحزب الاسلامي الماليزي تطوعهم للقتال الى جانب العراق في تصديه للعدوان الامبريالي الصهيوني .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن المتحدث باسم الحزب الاسلامي الماليزي قوله ان الحزب قرر ايضا اثناء اجتماع له امس الاول ارسال مساعدات طبية وغذائية الى العراق ☐

حزب فنزويلي يندد بالعدوان على العراق

■ كاراكاس / واع · ندد الامين العام لحزب الماس الفنزويلي بالحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ضد العراق .

وطالب في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في كاراكاس بوقف هذه الحرب فورا . ودعا الحكومة الفنزويلية الى ان تاخذ دورا مماثلا في الامم المتحدة للتنديد بهذا العدوان .

« اسرائيل » تحتج على مبادرة للرئيس البرتغالي

■ لشبونة / ا ف ب قدمت سفيرة ، اسرائيل ، في لشبونة كوليت افيتال احتجاجا الى وزارة الخارجية البرتغالية على المبادرة التي قام الرئيس البرتغالي ماريو سواريز بارسال رسالة شخصية الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات

وتتناول هذه الرسالة تطورات حرب الخليج

وقالت السفيرة ، الاسرائيلية ، متحدثة الى الصحافيين لدى خروجها من وزارة الخارجية حيث سلمت الاحتجاج الرسمي انها تشعر ، بخيبة امل ، لمبادرة الرئيس البرتغالي . واضافت ، في الوقت الذي ترسل فيه جميع الدول برقيات تضامن لاسرائيل ترسل البرتغال مبعوثا لمقابلة عرفات الذي قام بدور مشؤوم في هذه الازمة .

وياتي الاحتجاج الاسرائيلي اثر اللقاء الذي تم يوم الثلاثاء الماضي في تونس بين رئيس مكتب الرئيس البرتغالي نونيش بارتا ورئيس منظمة التحرير ☐

بلجيكا تعلن رفضها لمحاولة (تدمير العراق)

■ بروكسل / انصات الجمهورية : اعلنت بلجيكا امس انها (ضد تدمير العراق) في رفض واضح للحرب العدوانية التي شنها التحالف الامريكي الصهيوني على العراق .

وقال مسؤول بلجيكي ان بلاده (امتنعت مؤخرا عن بيع ذخيرة لقوات التحالف الذي يشن حربا ضد العراق .

ثلاثة انفجارات جديدة في تركيا

■ انقرة /واع ذكرت وكالة الانباء التركية (الاناضول) ان ثلاثة انفجارات وقعت الليلة قبل الماضية في اسطنبول قرب مؤسسات امريكية وفي حديقة القنصلية الايطالية بينما احرقت سيارتان دبلوماسيتان امريكيتان في انقرة

واشارت الوكالة الى انه لم تقع خسائر بشرية جراء الانفجارات . وكانت ثلاثة انفجارات وقعت صباح امس في ازمير اعلنت مسؤوليتها عنها منظمتان يساريتان احتجاجا على العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق

نائب نمساوي :

امريكا تمثل الجنون السياسي

■ جنيف / واع : قال النائب (برونر) من حزب الشعب النمساوي ان الولايات المتحدة تمثل الجنون السياسي وذلك باعاقتها مجلس الامن الدولي عن محاولات وقف الحرب في منطقة الخليج .

وتساءل السيد برونر في تصريح نشرته صحيفة ستاندرد) النمساوية اين هي اجراءات مجلس الامن الدولي تجاه الشعب الفلسطيني .

وقال السيد برونر ان الحرب لاتعتبر وسيلة لحل الازمات ولايمكن حل مشاكل الشرق الاوسط بواسطة الحرب وانما تزيدها تعقيدا .

رؤية تاريخية

التسهيلات الامريكية في جزيرة العرب قبل العدوان الامريكي وبعده

■ د . عبدالغفور كريم علي كلية العلوم السياسيه ـ جامعة بغداد

لقد حدث تحول خطير في سياسة العائلة السعودية ازاء الكيان الصهيوني قبل اغتيال الملك فيصل بفترة وجيزة ، الذي كان قد احكم الربط بين اليهود والكيان الصهيوني والصهيونية العالمية في حديث له عام ١٩٧٠ قال فيه ، ان الصهيونية ام الاستعمار وهي التي ساهمت في نشره في العالم وهي اليوم تسعى لاحتواء الولايات المتحدة الامريكية ، واذا نجحت في ذلك فانها ستسيطر على العالم كله ، ، اما اليوم فالخطاب السياسي للعائلة السعودية الحاكمة في نجد والحجاز ومنذ وقوعها في ظل قيادة فهد الفعلية ، قد قلب ذلك كليا ، فقد حاول فهد ومنذ منتصف السبعينات وبكل ما تيسرت له من فرص ، اقناع العرب بالتعايش مع الكيان الصهيوني ـ وكشف حقيقة خطابه السياسي ، بتحالفه المكشوف مع امريكا والصهيونية العالمية بالعدوان على العراق والامة العربية والاسلام ، وقد برهن على حسن نيات ازاء الكيان الصهيـ[illegible] ن خلال السماح للطيارين الصهاينة باستخدام اراضي الجزيرة [illegible] ية لشن الغارات على ابناء العراق في اكبر عدوان على الامة العرب[illegible] ما فعل ذلك عام ١٩٨١ حين اغارت الطائرات الصهيونية في ابشع [illegible] جوية على مفاعله النووي عبر اراضي الجزيرة العربية وكما فتح [illegible]) ابواب نجد والحجاز والاحساء ونجران امام اليهود من حـ[illegible] الجنسية الامريكية للعمل فيها كخبراء ومستشارين ودبلوماسيين [illegible] واها ، منذ ان كان وزيراً للداخلية ونائبا لرئيس الوزراء ، وتباعا [illegible] ترتيب عملية اغتيال الملك فيصل في ٢٥ ايار ١٩٧٥ وتوليه ولاي[illegible] العهد والسلطة الفعلية ابان حكم الملك خالد وبعد موت خالد والى يومنا هذا .

ان الواقع السياسي لطبيعة عائلة آل (سعود) في ظل ادارة فهد قد دل بما لا يقبل الشك على اضطلاعها في مخططات التآمر على الامة العربية وارتمائها في صميم سياسة البيت الابيض الامريكي والكنيست الصهيوني ومنذ ان وقع فهد مع كيسنجر وبريجنسكي في واشنطن الاتفاقيات المشبوهة عام ١٩٧٤ لترتيب ربط نجد والحجاز بعجلة السياسة الخارجية الامريكية حيث بدات مر[illegible] حلة جديدة في سياسة العائلة السعودية ازاء الكيان الصهيوني تجسد[illegible] في التعاون الثلاثي المجرم ضد الامة العربية المتمثل في فهد ـ امريكا ـ الكيان الصهيوني ومن خلال توسيع دور الولايات المتحدة الامريكية العسكري والسياسي في شبه الجزيرة العربية التي تضمنتها تلك الاتفاقيات الموقعة من قبل خائن الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز في دهاليز البيت الابيض والبنتاغون الامريكي وتحققت بذلك كامل اهداف الشركات الاحتكارية من اجل توسيع امبراطوريتها النفطية في الجزيرة العربية التي كانت قد استغلت نفوذها الواسع في دوائر المؤسسة العسكرية الامريكية (البنتاغون) بهدف دفعها الى ممارسة المزيد من الضغوط على رؤساء امريكا الموافقة على اقامة مزيد من التحالفات والقواعد العسكرية عند منابع النفط وقد تتابع هؤلاء للاستجابة لذلك وخصوصا نيكسون فورد ، كارتر ، ريغان ، بوش ، الذين اعتمدوا مبدأ واحداً في تقديراتهم (كان قد وضعه كيسنجر) لبعض حلفائهم في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط لتاكيد رغبتهم واهداف السياسية الامريكية في قيام بعض حلفاء امريكا بدور الشرطي المحلي الخاضع لاوامر وتوجيه الادارة المركزية للشرطة العالمية في واشنطن . واعتبر هؤلاء الرؤساء تلك الدول الحليفة في المنطقة بمثابة ، شركاء ، في الجهود التي تغذيها واشنطن لقمع الثورات الاجتماعية الناهضة واستعادة الاستقرار في المنطقة (على حد زعمهم) وفي عين الوقت حماية وتحقيق كامل المصالح الاقتصادية للامبراطورية النفطية الامريكية . وكما يفترض هذا المبدأ ان التدخل الامريكي من جانب واحد هو باهظ التكاليف اولا وغير مرغوب به في داخل وخارج الولايات المتحدة على حد سواء ثانيا . وفي مقدمة من فكريهم نيكسون وكيسنجر كحلفاء بالاضافة الى الكيان الصهيوني ، كانت عائلة آل سعود وفهد على وجه التحديد . ونجح كيسنجر في ترتيب انهاء الملك فيصل وقبول فهد بما اعدته الادارة الامريكية في وضع مزيد من الات الموت والدمار في اراضي الجزيرة العربية مع خبراء وفنيين عسكريين امريكان وكذلك وضع مزيد من احدث مبتكرات الحرب التكنولوجية والالكترونية التي تكدست في قواعد التجسس الامريكية في ارض نجد والحجاز والاحساء ونجران من اجل استخدامها لقهر ارادة الامة العربية في التحرر من ربقة الاستعمار الامريكي والصهيوني الجديد ومحاولة سلب الامة العربية حقها في تقرير مصيرها وكذلك سلب خيرات الامة النفطية ونتاج اعمال ابنائها . ومن اجل استمرار تخلفها وتجزئتها واستمرار الكيان الصهيوني في سلبه الاراضي العربية في فلسطين المحتلة واهم تلك القواعد العسكرية الامريكية في الجزيرة العربية هي :

١ ـ كانت البعثات الامريكية قد اختارت قاعدة الدمام الواقعة في منطقة الاحساء منذ عام ١٩٥٠ لقربها من مواقع اعمال شركات النفط الامريكية ، اعاد فهد عام ١٩٧٤ بناء وتوسيع القاعدة بما يتلاءم مع تصاعد اهمية النفط الاستراتيجية في عالمنا المعاصر . وبذلك وافق فهد على تكثيف تواجد القوات المسلحة الامريكية في قاعدة الدمام والموانيء القريبة منها في راس التنورة والقطيف والعقير والجبيل .

٢ ـ في نفس العام وقع اتفاقية توسيع المنشآت الاضافية لقاعدة الظهران الجوية وبدات اعمال ربط القاعدة بخطوط مواصلات متطورة مع العاصمة الرياض وكذلك مع جدة على البحر الاحمر وكذلك مع عموم مناطق الجزيرة العربية الاستراتيجية لتسهيل مهمة الحركة من القاعدة عند قيام ظروف تتطلب ذلك .

٣ ـ تمت موافقة فهد على توسيع قاعدة تبوك جنوب الاردن الشقيق وكما وقع اتفاقية مع الولايات المتحدة الامريكية يمنع بموجبها استخدام هذه القاعدة ضد حلفاء امريكا والمقصود كما هو واضح الكيان الصهيوني لان القاعدة قريبة من الاردن وفلسطين المحتلة ومصر .

٤ ـ وقع فهد كذلك اتفاقية تشييد وتوسيع قاعدة خميس مشيط بالقرب من اليمن الشقيق وتجهيزها باحدث الاسلحة والمعدات لتكون قريبة من باب المندب وحاجزاً لصد تيار الثورة اليمنية القومية من الامتداد الى داخل الجزيرة العربية وكذلك حماية المصالح الامريكية والصهيونية من خلال توفير منطلق مناسب للسيطرة على البحر الاحمر وتامين المواصلات الملاحية للكيان الصهيوني ووصول كميات من نفط الاحساء الى ميناء ايلات لتغذية خط ايلات ـ عسقلان بالنفط العربي القادم من ممتلكات فهد بن عبدالعزيز .

٥ ـ كما وافق خائن الحرمين الشريفين على توسيع نشاط قاعدة جدة التجسسية وتجهيزها باضخم المعدات والاجهزة الالكترونية لحل الشفرات والرموز وكما وافق على ضم اكبر عدد من العلماء الامريكيين بعضهم من اليهود كخبراء ومستشارين لتشغيل المعدات في القاعدة والاشراف عليها . وتقوم هذه القاعدة بجمع المعلومات عن السودان الشقيق وعن مصر الكنانة ايام جمال عبدالناصر . لكي تحد الولايات المتحدة الامريكية من انبعاث التيار القومي الى الجزيرة العربية وعندما اتجه بمصر كل من السادات وحسني في الاتجاه المعاكس لادارة الشعب المصري الشقيق . بعد ان وافق حسني مبارك على بناء قاعدة (راس بناس) على البحر الاحمر لتستكمل نشاط قاعدة جدة التجسسية على الاقطار العربية الاخرى وعلى ان فهد كان قد وافق على عدم امتلاك حكومته حق الاشراف او الرقابة على القاعدة .

٦ ـ قاعدة حفر الباطن التي اقامها فهد حيث لم تكن موجودة قبل توليه الخطاب السياسي في نجد والحجاز ففي عام ١٩٧٥ وقع اتفاقية تشييد القاعدة مع الولايات المتحدة الامريكية لاغراض مشبوهة . فمعروف ان في تلك الفترة لم تكن في المنطقة المجاورة لحفر الباطن اية دولة معادية لحكم عائلة الـ (سعود) فتبين فيما بعد بان القاعدة ما هي الا حلقة في سلسلة القواعد الامريكية التي تقام في الجزيرة العربية لاحكام السيطرة على الخليج العربي ومنع المد القومي للثورة في العراق من الدخول الى ارض الجزيرة العربية وتطويق العراق والامة العربية في الجنوب وحيث الكيان الصهيوني يؤدي نفس الغرض في قلب الامة العربية ووسطها وقاعدة حفر الباطن كشفت هذه الحقيقة عندما التقى ثالوث التآمر فهد ـ امريكا ـ الكيان الصهيوني بعيداً عن ارادة الامة العربية وابناء الجزيرة العربية الاشقاء . عندما اندلع العدوان الغاشم على العراق في ليلة ١٦/١٧/١٩٩١ من هذه القاعدة .

شمال .. وجنوب

الخوف يعصف بالصهاينة

■ عبداللطيف السعدون

ظل ، الاسرائيليون ، يرتعدون هلعا من خطر ، قيام دولة عربية معادية ، قادرة على ان تحول عداءها الى فعل حقيقي ، ، وهو ماتحسب له قبل بضعة عقود ، ماكس نورداو ، اليهودي القادم من المجر ورفيق ، تيودور هيرتزل ، في ، رحلة الماء والنار ، !

وقال ، نورداو ، ان قيام دولة معادية ، قادرة على ان تحول عداءها الى فعل حقيقي يطال المخططات الصهيونية التي تهدف الى انشاء ، الوطن الموعود ، وتثبيته ، وتكريس تفوقه على جيرانه هو خطر حقيقي !

وخلص ، نورداو ، الذي عايش بدايات صعود ، المسالة الصهيونية ، في الثلاثينات الى ان العرب يحتاجون لزمن اطول كي يعرفوا كيف يواجهون المخططات التي رسمها هو ورفيقه ، وان على ، اليهود ، ان يحولوا عنصر الزمن الى الة ضغط لصالحهم باستمرار ولتحويل التاريخ الى صفهم !

ومن الحكمة ان نقر لاعدائنا بما فعلوا فقد كانت الحروب التي خاضتها ، اسرائيل ، على مدى نصف القرن الاخير تعتمد عنصر الزمن وتحوله الى الة ضغط كلما شعرت ان هناك ، احتقانا ، عربيا يوشك على الانفجار .. وكان بامكانها تحويل حصيلة تلك الحروب دائما الى مستوطنات جديدة وهجرات جديدة . وتثبيت حدود امنة جديدة !

لكن ، الوحش الاسرائيلي ، ظل يشعر في اعماقه بالذعر والهلع من اشارة ، نورودا ، حول ، امكانية وجود الدولة العربية المعادية القادرة على ان تحول عداءها الى فعل حقيقي ، والتي كان قدر زمنها في حينه مع نهايات هذا القرن ، حيث يكون صعبا على الصهيونية .. والقول لانورداو نفسه ـ ان تكيف ظروفها وفق متغيرات الحالة الجديدة ، وقد يصبح السقوط في ، الفخ العربي ، امرا محتوما !

كذلك يرى ، يزهار سميلانسكي ، الكاتب الصهيوني الذي حضر ، كرنفالات ، تاسيس ، الوطن الموعود ، وكتب روايات عن ، الجنة الامنة ، و ، السلام الرخي ، والذي تنبا بعاصفة غضب عربية تحول ، الوطن الموعود ، الى ، ارض خربة ، وتجعل من ، الجنة الامنة ، جحيما من النيران !

وطلب ، سميلانسكي ، من الذين يحلمون بالسلام الرخي ان يتحسسوا رؤوسهم كلما نهضوا من النوم !

وقد تحسس اولئك رؤوسهم فعلا بعدما تصاعدت حالة الظلم الذي لحق بابناء فلسطين وتحولت الى سمة من سمات الزمن العربي المعاصر وقد عجزت عن مواجهتها انظمة وحكومات وقرارات ، هيئة امم ، لاتملك القدرة والفعل !

ونشا بين ، الظلم ، هذا وبين قضايا المنطقة وازمتها حبل سري هو الحبل ، نفسه الذي خلق حركة جدلية بين حاضر هذه المنطقة ومستقبلها ، اعلنت على استكناه عناصر النهوض والتحول !

بسبب هذا ، الحبل السري ، اقتحم الفلسطينيون بوابة العالم بالعصي والحجارة ، وبسبب هذا ، الحبل السري ، نفسه حدث زلزال الحرب العالمية الماثلة اليوم والذي غير المشهد العربي كما غير المشهد العالمي وفجر الكثير من الاوهام كما اسقط العديد مما كان يعتبر من ، الثوابت ، و ، المسلمات ، !

ان هذه الحرب تصبح حربا امريكية ـ (اسرائيلية) في مواجهة ، الدول العربية المعادية ، والقادرة على ان تحول عداءها الى فعل حقيقي . ولذلك فان عاصفة الغضب العربية تكبر لتصفع الذين يحلمون بالسلام الرخي وتجعلهم يتحسسون رؤوسهم كلما نهضوا من النوم !

و ... اذا كان ، الاسرائيليون ، يصرون على ان يضرموا النار في بيوتنا فلماذا لانضرم نحن النار في بيوتهم ؟! □



■ مؤيد نعمة

الجمهورية
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

اخلاق الفرسان ستنتصر على اخلاق المرتزقة

عندما اطلق المعتدون الامريكيون وحلفاؤهم النار على المدنيين وضربوا المناطق السكنية في بغداد ومناطق العراق الاخرى . اثبتوا ان تطور التكنولوجيا التي لديهم رافقه تدن في الاخلاق . اذ ان شرائع الارض والسماء لا تبيح ضرب السكان الامنين بوسائل التكنولوجيا الحديثة ، غير ان اقطاب معسكر الشر لايابهون للمنطق الاخلاقي ، فهم مسيرون بقوانين ، التحضر ، الجديدة التي لاتلتفت الى المعايير المعروفة التي ينبغي ان تسود بين المتحاربين . بل تعتمد القاعدة المكيافيلية القائلة : ان الغاية تسوغ الوسيلة .

ولما كانت غاية الاعداء تدمير العراق والسعي الى حرمانه من تحقيق ارادته المستقلة فان وسائل تنفيذ ذلك يمكن ان تكون ـ حسب منطق الاعداء الاشرار ـ ضرب المدنيين من نساء واطفال وشيوخ وعدم اللجوء الى ميادين المنازلة التي يمكن ان ترينا اخلاق الفرسان من ابناء جحفل الايمان كما يمكن ان ترينا اخلاق السفلة من المرتزقة الذين جمعهم بوش وحلفاؤه من اصقاع الدنيا المختلفة .

وقد اثبتت العمليات التعرضية التي قامت بها قواتنا المسلحة الباسلة خلال الساعات الماضية اصالة معدن الفرسان من ابناء العراق ، فما ان حققوا اهدافهم وسيطروا على مدينة الخفجي الساحلية حتى قبضوا على الكثيرين من افراد القوات الامريكية وحلفائها ، وهم يعيشون اسرى الان بين ابناء قواتنا الباسلة على ساحل الخليج العربي . ويعاملون وفق قوانين الحروب المتعارف عليها . فضلا عن معاملتهم وفق تعاليم الدين الاسلامي الحنيف ولاسيما ان عددا من هؤلاء الاسرى من النساء .

ستثبت لبوش وللصغار من اتباعه كم هو الفرق بين الصيد من رجالنا وهم يتعاملون بروحية الفرسان النبلاء المجسدة بالقيم الاخلاقية التي توارثوها عن ابائهم واجدادهم ، وبين التصرفات الخالية من مقاييس الرجولة عندما ضرب الطيارون ، الحلفاء ، المناطق السكنية والكنائس والمواطنين الامنين .

وسيرى كم هي الهوة شاسعة بين الاخلاق العربية الاسلامية التي تتجلى في تصرفات ابناء العراق ، وبين السلوك الهمجي ، لرسل ، الحضارة الغربية الذين ضربوا مدن العراق وقراه بالصواريخ والقنابل ، وستثبت لهم ان اخلاق الفرسان هي التي ستسود ، واننا لمنتصرون بمبادئنا واخلاقنا فضلا عن قوتنا الكبيرة التي ستظهر في الايام القادمة ÷

تحليل سياسي

المشروع الامريكي يرمي الى تدمير العراق فما الذي يرمي اليه مشروع « عرب » امريكا ؟

■ د ضياء خضير كلية الاداب / جامعة بغداد

مهما تكن الاسباب التي يقدمها بوش وحلفاؤه الاوربيون وخونة الامة من العرب لتبرير عدوانهم على العراق فان احدا في العالم كله لايصدق بان هذه الحرب التي يشنونها على شعب العراق وبلد الحضارات الانسانية المعروفة ، إنما تشن لتحقيق ، الشرعية ، و ، اقرار ، حقوق ، . فهذا النوع من الخطاب الاعلامي والحقوقي صار الآن مبتذلاً وغير قادر على توفير الحدود الدنيا من القناعة الضرورية حتى لاولئك السذج من الناس ، خصوصاً بعد ان اتسع العدوان وامتد زمنه وصار يتجاوز هدفه المعلن في تدمير قدرات العراق العسكرية والتخلص من التهديد الذي يمثله الجيش العراقي الباسل للكيان الصهيوني المغتصب لأرض فلسطين : نعم صار يتجاوز هذا الهدف غير المشروع بحد ذاته الى تدمير العراق تاريخا ووجودا وحضارة .

واذا كان مثل هذا الجهد العدواني يقع ضمن المشروع الأمبريالي القديم والجديد وما يتضمنه من إرادة تقسيم الأمة وإبقاء شعبها العربي خارج حدود التاريخ والحضارة العالمية الجديدة . نقول اذا كان مثل هذا الهدف معروفا وواضحا فان من غير الواضح تماما ان يكون المنفذون والمشاركون في الجريمة بعض الانظمة العربية التي وفرت غطاء العدوان وقدمت الارض والمال لقادة هذا العدوان والضالعين فيه .

ان الغرب كله يعترف ان الدفاع عن اولئك الحكام المافونين . من شيوخ النفط لايستدعي في حقيقته كل هذا التعب ولا يستاهل كل هذه التضحيات . و ، ديمقراطية ، آل سعود ليست من النوع الذي يمكن لاي مواطن امريكي او فرنسي او المالي ان ينظر الى حقيقتها إلا بنوع من الاستخفاف والسخريه التي تجعل قضية الدفاع عنها شيئا لا يخطر في بال أحد حتى اذا كان من عتاة الامبرياليين ومستعمري الشعوب ومصاصي دمائها .

إن الأمر كله لايعدو في حقيقة الامر سوى دفاع عن المصالح وضمان للمستقبل الذي تريد فيه امريكا لنظامها العالمي الجديد ان يكون نظاما سائدا في كل ارجاء الارض : ولا يحق لدولة او نظام مهما يكن نوعه وتاريخه وجنسه ان يطلق مثل تلك ، اللا ، التي اطلقها شعب العراق وقائده العظيم في وجه الظلم وفقدان العدالة وتبرير الاستغلال .

ان ساسة الغرب يعرفون قبل غيرهم انه لايشرفهم ابدا الدفاع عن نظام فهد وزمرته من شيوخ الجزيرة ، وان اولئك الملوك والامراء ليسوا غير بيادق شطرنج يحركونها كيفما شاءوا من اجل تمرير المؤامرة التي بدأت على العراق قبل ان تبدأ الحرب وقبل ان تدخل القوات العراقية لتحرير الكويت وإعادتها الى الوطن الأم .

ان كل هذه الحقائق صارت معروفة وواضحة قبل ان تبدأ الحرب ، ولكن الجديد فيها ان صمود العراق جعل كل كلمة وكل موقف وقفه شعب العراق وجيشه يتخذ معنى اخر ومضمونا جديدا توحد فيه القول بالعمل والنظرية بالواقع العملي . فحين وقعت الحرب وبدأ تنفيذ الجريمة بهذا الشكل السافر لم تتغير اللهجة ولم يحن العراقيون رؤوسهم ولم يقولوا شيئا آخر غير الذي قالوه من ان امة العرب ما زالت حية وان اولئك الخونة لايمثلون الجوهر الذي يتمثل فيه تاريخ الامة وتراثها المضيء .

لقد مرت العاصفة بعون الله ولم تخلف في مرحلتها الاولى غير الاصرار المتزايد على الصمود والقتال من اجل تحقيق الهدف وهو حماية الوطن وجعل كلمة العرب الشرفاء هي العليا وكلمة الكفرة والظالمين هي السفلى .

إن امريكا وحلفاءها المجرمين يضعون الكومبيوتر واساطير التكنولوجيا الحديثة في مواجهة حاسمة مع القلب البشري والعواطف الانسانية التي لاتعرف الكذب والتشويه . إنها الفطرة الانسانية التي جبل الله سبحانه وتعالى البشر عليها وجعل اصغر عبد من عباد الله مساويا فيها لأكبر الطغاة واعتى الظالمين في التاريخ .

واذا كان اصحاب حضارة الحديد والنار يؤمنون ويقولون بشيء غير هذا بل يشنون الحرب ويجيشون الجيوش من اجل اهدافهم الشريرة . فليس بامكانهم ان يغيروا من واقع الامر في هذه الحقائق البسيطة . وهي ان الحق يظل حقا . والباطل لايؤول هو واصحابه الى غير الفشل والخسران .

وستظل ، ام المعارك ، واحدة من الشواهد الكبرى في التاريخ يستدل بها على هذه الحقيقة المدهشة . وهي ان شعبا من الشعوب هو الشعب العراقي وقائدا عظيما هو صدام حسين هو الذي تحمل وزر تصحيح الحضارة الانسانية الجديد ووقف في وجه الردة وجعل امل الفقراء في ان يجدوا لهم مكانا تحت الشمس واقعا عمليا لايمكن للطغاة وخدمهم وعبيدهم ان ينكرود . ولئن كانت بعض التضحيات التي يترتب على الوطن ان يتحملها ويجعل منها قربانا لارتقاء سلم المجد . فان الجميع يعرفون ان هذا الشرف الرفيع الذي كتب على كل عراقي وعراقية ان يدفعاه دما وتضحية ومعاناة وعرقا . هو العربون الذي يقدم على مذبح الحرية . وهي حرية مسؤولة يعرف اصحابها ان الانعطافات الكبرى في التاريخ البشري تتم في ضوء هذا الشعور الجديد بالكرامة وتحصل في ظل الاصرار على الموت من اجل الحياة

اننا نعرف جميعا ان الولايات المتحدة الأمريكية وكل المجرمين من حلفائها قد فعلوا فعلتهم النكراء ضد وطننا وشعبنا لانهم وصلوا في قضية العلاقة بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب الى تلك النقطة التي لا بد معها من تفجير الماكنة الاستعمارية لضمان العمل من اجل استمرار سيرها ثم اعادة بنائها من جديد وفق قانون الدورة الامبريالية التي يتحتم فيها على الدماء والمشاعر البشرية ان تكون زيتا محركا للماكنة الاستعمارية التي جعلت امريكا من نفسها الغراب الوحيد لها .

ولئن كان الضاربون على معزوفة العدوان كثيرين فانهم ضالعون جميعا في التبعية لامريكا . و بما عرفت اوربا في وقت قد لايطول طويلا انها اخطات حين جعلت من ذ سها طرفا تابعا للمشروع الامبريالي الذي تقوده الولايات المتحدة . خصوصا بعد خروج الاتحاد السوفيتي من ساحة المنازلة وتخليه عن مطامح الدولة الكبرى التي تدافع عن حقوق الانسان والعدالة البشرية . وخصوصا بعد ان تحين ساعة الوحدة الاوربية التي تريد دول السوق المشتركة ان تكون قوة سياسية واقتصادية كبرى . فحينذاك ستجد امامها امريكا وكارتلاتها النفطية الطامحة في ثروة الخليج العربي وقد هيمنت على كل شيء لاسمح الله .

رؤية اسلامية

القتال فرض على المؤمنين

د . عبد الاله فاضل محمد نوري كلية الاداب / جامعة بغداد

قال تعالى : « كتب عليكم القتال وهو كره لكم » صدق الله العظيم

حين تعجز ارادة الشر عن تحقيق مطامعها وتضعف وسائل الباطل عن اقناع الاخرين بسبب تهافت حججها ، وتنقطع وشائج الدفاع عن ايصال مبرراتها الواهية تستبد بالارواح الخبيثة والنفوس المريضة عوامل الغدر والامتهان وتتحكم بتوجيهها لتنقل الى كل مايجعلها اكثر ايغالا في الايذاء اللانساني . واستغفال العالم واستخدام وسائل الاعلام الماجورة لتحاول اقناع اهل الحق بما تريد فرضه او تاكيد الباطل او ترسيخ قواعد الغدر المهزوم باعتبار ذلك وسيلة يعتقدون انهم قادرون من خلالها على اسكات صوت الحق والجلم صحة المساكين وقطع انفاس الذين اكتووا بجور الطغاة وذاقوا مرارة العذاب ...

انها حلقة من حلقات الصراع بين الحق والباطل ، وبين الايمان والكفر ، بين العقيدة والضلال وبين الهدى والرشاد ، بين الضياع والتيه وبين الانسانية المؤمنة بقيم الصلاح والفضيلة . وحين يدرك الباطل هزيمته والكفر انخذاله والظلام انحساره والضلال انحداره يعمد ارباب الاوثان الى ركوب الشر بكل اشكاله . ملوحين بالدمار واساليب الفناء املا في استثماره لاجهاض الحق واسكات الايمان وخنق العقيدة وإلواء الهدى . وهم يعلمون (والتاريخ يشهد) انهم لم يروا ولو مرة واحدة ان هذا الشعار البائس قد منع المؤمنين من المطالبة بحقهم واعاق المجاهدين عن التنازل لما امنوا به .

لقد ظل الظلام مهزوما وهو يرى النور يتسلل الى كل زاوية . وبقيت جحافله المقيتة تتبدد وتتمزق وهي تحس ان خيوط الهدى المشرقة تنفذ الى كل خيبة قاتمة لتنير جوانبها والى كل كوة مظلمة لتمسح عنها طيات المظالم التي احاطت بها ليبقى النور مشرقا تتلالا في ومضاته عيون الايمان الباصرة وتتجلى في قلبه نبضات الاضاءة المنيرة . ومثلما سقطت الاوثان هبل واللات والعزى ومناة وسقط جبابرة الشرك واساطين العبودية واصحاب الطاغوت او كل الذين لايملكون لنفوسهم دفعا يقيهم هاوية السقوط ويعبر عنهم وهمية التسلط ويحول بينهم وبين مايخفونه من ضعف وتحلل عن الشرعية وتمسك بالعبودية سيسقط هؤلاء الذين ركب الشيطان رؤوسهم واستغرقتهم نزوة السلطان وشهوة السحت الحرام ورغبة المكابرة والغطرسة والاحتيال ويكتب لهم ولاصنامهم الهوان الى يوم الدين بعد ان اقترن ذكرهم بالضلال واتصل بالاوثان .

وهكذا يحدثنا التاريخ وتروى لنا سطور الزمن عن اولئك الذين لم يعتبروا وهم يستعينون بالكافر على المؤمن وبالحرام على الحلال وبالظالم على المسلم ويتناسون اصوات الجماهير العربية والاسلامية وهي تدق في اذانهم اجراس النهاية المحتومة وتعلق للعالم ان رسالة الرسول الكريم محمد بن عبد الله صلوات الله عليه لايمكن ان تنسخ . وان رايته لاتنكس وان صوت الجهاد الذي ارتفع ونداء الملايين الذي يملا الدنيا يؤكد ان صرخة الحق تدوي ولواء النصر المؤزر يرفرف بكل شموخ واباء .

لقد فرض الله على المؤمنين القتال في سبيله على الرغم مما فيه من الكراهية والمتاعب والمشاق وما يتعرض له المرء من مهالك وما تؤديه اسبابه ونتائجه من فواجع ومآسي ولكنه حين يكون الانسان مضطرا اليه . ماثورا به خيرا مخضبا لما فيه من الثواب العظيم والتحرر من العقاب الاليم والنصر على الاعداء والظفر بما وعد الله به المؤمنين وعند ذلك يرى المؤمنين هذا الوعد فيحمدون الله على انجاز وعده والنصر لعبده □ .

Al-Jumhuriya الجمهورية
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق ـ بغداد ص . ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .
■ المراسلون خارج العراق . باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشلان . الرباط : عبدالحميد بوكبرة . مدريد : عبلة ارشد . الجزائر : مرزاقة نابت .
■ المصممون : سعدون فياض ـ مامون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ علاء محمود ناصر ـ مناف عبدالمطلب ـ حميد رشيد .
■ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ وائل المرعب ـ عاصم جهاد ـ وهيب الخميسي ـ ضياء حسن ـ سمير العاصي ـ كفاح محمود ـ علاء مهدوي ـ ميسون يوسف ـ محمد فرادي .
■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد .
■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .



المحررة تتحدث مع الجريح الحاج عدنان



الجريح علي عدنان علوان تصوير : علوان الصافي

رعـــاة البـــقـــر يقـــصفـــون مضـــايفنـــا

في مضيف السيد علي عدنان جار الله بمنطقة الفحامة قرب جزيرة بغداد السياحية تعود الاخوة والاعمام وابناء العمومة على ان يجتمعوا مساء كل يوم يتسامرون على ضوء (جمر) الموقد واصوات دلال القهوة ورائحة الهيل ولا يغيب احدهم عن المضيف الا لسبب قاهر ولا يمنعهم المرض او اي ظرف طارىء على لقاء الاحبة في ساعات لا تعوض وبينما ترتفع اصوات المناقشات وقول ، النكات ، وتهتز الفناجين لمزيد من القهوة فجاة تخمد نار الموقد وتقرقع القنابل وتتناثر شظايا لتنسكب الدلال وتسيح القهوة على فرش المضيف وتختلط بدماء الاخوة ، انها وحشية رعاة البقر عندما قرروا في ذلك المساء اغتيال حتى تجمعاتنا العائلية وروابطنا الحميمة .

ـ يقول هاشم عدنان علوان ـ التقيناه مع ابيه واخيه علي في احدى ردهات مستشفى النعمان العام كنت على مقربة من مضيف العائلة عندما داهمتنا طائرات الاشرار في حوالي التاسعة مساء وقد ادى الى استشهاد (٣) من عمومتي وابن عمي البالغ من العمر (١٩) سنة وجرح عشرة اخرون .

اما الجريح الحاج عدنان فيقول : متى عرف الامريكان معنى الانسانية ومتى قدروا الروابط العائلية والاجتماعية ؟ ولكن بفضل الله وقائدنا ستبقى مضايفنا عامرة ودماء اخوتي سيدفع ثمنها الاوغاد عاجلا □

■ هدى مالك شبيب

تحديد اسعار المنتجات الزراعية للفترة من ١/٣٠ ـ ١٩٩١/٢/٥

اسم المحصول	سعر الجملة فلس/ كغم الحد الادنى	سعر المفرد فلس/ كغم الحد الاعلى	الحد الاعلى
طماطة	٧٥٠	٨٠٠	١٠٠٠
بطاطا	١٠٠٠	١١٠٠	١٣٠٠
فلفل اخضر	١٠٠٠	١١٠٠	١٣٠٠
باذنجان	١٢٠٠	١٢٥٠	١٥٠٠
ثــوم	٨٥٠	٩٠٠	١١٠٠
شجر	١٠٠٠	١١٠٠	١٣٠٠
خيـار	١٢٠٠	١٢٥٠	١٥٠٠
بصل يابس	٣٠٠	٣٥٠	٥٠٠
بصل اخضر بدون اوراق	٣٠٠	٣٥٠	٥٠٠
بصل اخضر	٢٠٠	٢٥٠	٤٠٠
جــزر	٤٠٠	٤٥٠	٦٠٠
شلغم	٢٥٠	٣٠٠	٤٥٠
شوندر	٢٠٠	٢٥٠	٤٠٠
لهانة	٢٠٠	٢٥٠	٤٠٠
قرنابيط	٤٥٠	٥٠٠	٧٠٠
سبانغ	—	—	٤٠٠
خس	—	—	٦٠٠
ليمون حامض	١٣٠٠	١٤٠٠	١٦٠٠
برتقال	١٥٠٠	١٦٠٠	١٨٥٠
كريب فروت	١٠٠٠	١٠٥٠	١٢٥٠
نارنج	٥٥٠	٦٠٠	٧٥٠
لالنكي	١٧٠٠	١٧٥٠	٢٠٠٠

لحم الدجاج (١) كغم للمستهلك	٤٠٠٠
البيض (طبقة واحدة) للمستهلك	٤٢٥٠

ملاحظة /

١ـ يحق البيع باقل من سعر الحد الاعلى بالمفرد ولايجوز البيع باعلى منه .

٢ـ ان الاسعار المعلنة في تسعيرة المنتجات الزراعية الصادرة عن اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية تشمل المنتجات ذات المواصفات الجيدة ويجوز بيع المنتجات الزراعية ذات المواصفات الاخرى باسعار اقل .

٣ـ على كافة باعة المفرد الالتزام بوضع لوحة باسعار المفرد ووضع اسعار على كل سلعة بشكل واضح ومقروء للمستهلك .

الشروق والغروب

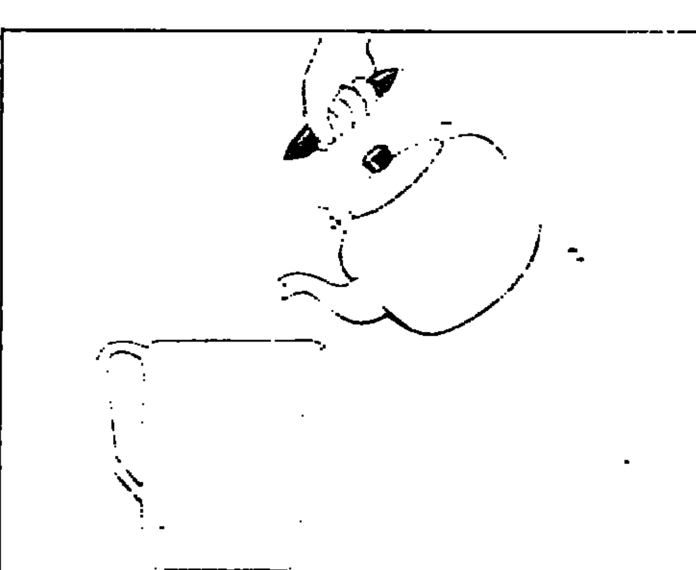
شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥٨ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٣٨ مساء .

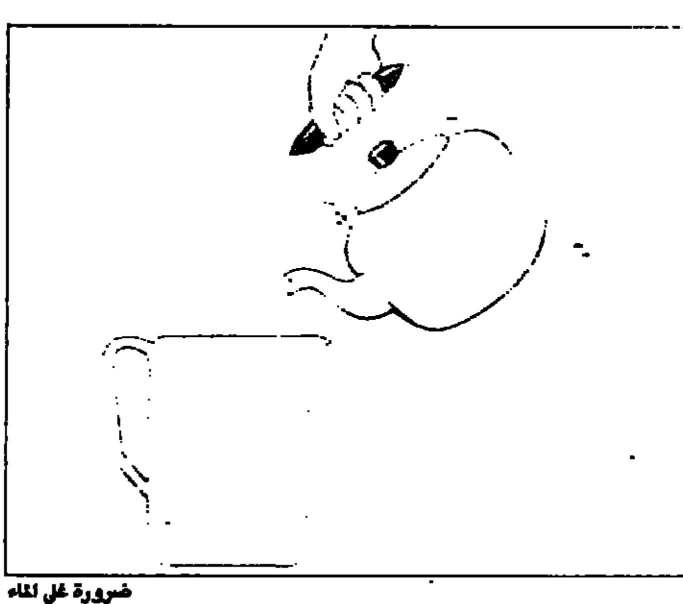
مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٢٨ — العصر : ٣,٨
الظهر : ١٢,٢٣ — المغرب : ٥,٣٨
العشاء : ٦,٥٨

تذكـــر

... الماء جيدا قبل شربه اذا لم ... اسالة الماء كي تقتل ... التي فيه وتحافظ على صحتك ، واذا جلبت الماء من النهر ولم تستهلكه مباشرة قم بغليه ثم احفظه في وعاء نظيف لحين استهلاكه □





ضرورة غلي الماء



ام هشام

ماجدة تسهم في (ام المعارك) بطريقتها الخاصة

برزت العديد من الحالات التي يعبر فيها المواطن عن اسهامه بالمعركة كل حسب امكاناته ومنهم السيدة ام هشام من اهالي حي الرسالة (العمارات السكنية) ببغداد التي اقامت لها تنورا وسط المجمع السكني الذي تعيش فيه واخذت تخبز مجانا ، لاهالي المجمع ، نسال ام هشام عن سبب ذلك فتقول :

ـ ليس لدي ولد كبير ليقاتل الاعداء الاشرار الذين يريدون بوطننا سوءا .. لذلك اردت ان اقاتل الاعداء بنفسي ولكني امراة كبيرة السن ولا اعرف من امور الدنيا الكثير ، فكرت بطريقة اخدم بها الاخرين واساهم في (ام المعارك) فاهتديت الى الطريقة التالية والمتمثلة باعداد الخبز للجيران ولسكان المجمع مجانا ، وبذلك اساهم في تسهيل امر توفير الخبز للاخرين لاسيما ان الكثير من السيدات لا يعرفن طريقة الخبز بالتنور الطيني ويعتمدن على المخابز .. وهكذا اكون قد اديت ما استطيع اداؤه وما النصر الا من عند الله □

■ سناء النقاش

آيـــة اليـــوم ..

■ الشيخ جلال الحنفي

في احدى ايات آل عمران : الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ».

الاعلام السيء ـ اي الاشاعة المصحوبة بالتهويل الشديد والاخافة المتعمدة ـ يحسن في مواجهته ان تكون الامة على ثقة بقدراتها القتالية الهجومية والدفاعية ففي مثل ذلك لاتصنع الشائعة ولا ادوات التثبيط شيئا ذا تاثير .

فان النص القرآني اورد نبا التجمع العدواني على المؤمنين ثم نبه الى الاشارة التثبيطية التي نعر بها المثبطون بقولهم للمؤمنين « فاخشوهم » ابتغاء التاثير الكلي عليهم لعلهم يتراجعون او يرهبون ويرتعبون .

ولكن ذلك زادهم ايمانا وثقة بقدرتهم على المواجهة « وقالوا حسبنا الله » ، اي ان الله يكفينا عن الاستعانة على العدو بمستعان من الناس .

في هذا النص تاكيد لما للقناعات النفسية والواقعية لدى الامة في مجال المقاومة والمواجهة والوقوف في وجه اي قوة غازية مهما كانت عاتية .

وقولهم « حسبنا الله » لايعني الركود دون الحركة ، والقعود دون النهوض لاعطاء كل موقف ما يتطلبه من جهد وقراع وكر وفر .

والنص الذي اتكلم على شرحه في اية اليوم كانه نزل اليوم ، فما اجد من عبارة تستوعب تصوير هذه الجموع الحاشدة في الخليج واباط الجزيرة مثل هذا الاستيعاب المتمكن من تصوير الواقع الحاضر لهذه العبارة القرآنية البليغة الرائعة « ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم » :

حقا ان الناس قد جمعوا للعراق ماجمعوا لامن الافراد بل من الدول التي كانت تخفي من خفي عدائها مافضحه الله وكشفته الايام ، فان النص ليتطبق كل الانطباق على ما اشاعته امريكا علينا من المستكلبين النابحين على القمر .. ولكنا نقول ما قال السلف الصالح المجاهد « حسبنا الله ونعم الوكيل » ومن كان حسبه الله فلا يخف غير الله□

نشـــيد اليـوم

اخترنا لقراء هذه الزاوية نشيد (يا ساري بيتا للمعالي) للمطرب سعدون جابر .

يا ساري بيتا للمعالي

يا ساري بيتا للمعالي
احنا رجالك لا تبالي
مجد الامة بيبك صنعته
الامة غنت باسمك انت
ما عندنا شي محالي والله
ياقائد الامة وعلمها
صدام بعيونك حلمها
انت العزيز الي انتظرناه
صدام اسمه وعدنا محلاه
ما عندنا شي محالي والله

يا ساري بيتا وياك نمشي
لاجل العروبة يهون كل شي

شرح الصورة
سعدون جابر



(الجمهورية) في ضيافة الطلبة السودانيين في بغداد

« ام المعـــارك » مفخرة لكل العرب

بالامس واثناء عودتي الى المنزل اعلنت صفارات الانذار عن غارة جوية معادية لحظتها كنت امرق بالقرب من مبنى يضم قسما داخليا للطلبة السودانيين فتلقيت دعوة للمكوث في القسم لحين انتهاء الغارة .. وكان ذلك .

وبالطبع كانت (ام المعارك) مدار حديثنا اثناء ذلك وكانت المتحدثة الاولى شادية احمد لازم الطالبة في الصف الخامس بكلية الطب البيطري والتي قالت :

ـ تعتبر (ام المعارك) مفخرة لكل العرب ولاجل ذلك فقد تطوع الطلبة السودانيون في العراق لمشاركة اخوانهم العراقيين في الدفاع عن الحق ضد الباطل كما طلبنا نحن الطالبات ان يتم تدريبنا على السلاح للغرض نفسه .

كما ان (ام المعارك) حققت حلما كان ينتظره العرب طويلا وهو ان تضرب صواريخ عربية تل ابيب مركز الفسوق .. لذلك وعند سماعنا للبيان العسكري العراقي الذي اعلن فيه عن اطلاق اول صاروخ نحو (تل ابيب) لم نتمالك انفسنا من الفرحة وانطلقنا الى خارج مبنى القسم الداخلي ونحن (نهلهل).

■ وتقول خديجة ادم الطالبة في معهد الدراسات القومية والاشتراكية :

ـ نحن نعتبر (ام المعارك) نقطة البداية في مواجهة الغطرسة الامريكية والصهيونية وهي في الوقت نفسه نقطة النهاية لكل اشكال الخيانة والتامر التي تحاول الامبريالية العالمية وعملاؤها ابقاءها في المنطقة العربية ونحن على ثقة ان النصر سيكون لنا في (ام المعارك).

■ اما الطالبة اسماء علي الفاضل فتقول :

ـ يكون النصر دوما بجانب الحق وبما ان (ام المعارك) هي صراع بين الحق والباطل ، حقنا نحن وباطل امريكا ومن يقف معها فان النصر باذن الله سيكون لنا .

■ ويشترك معنا في الحديث بابكر مبارك قائلا :

ان موقفنا كسودانيين ينبثق من انتمائنا العربي الاصيل ولاجل هذا نحن على اهبة الاستعداد لاخذ دورنا الطبيعي الى جانب العراق من خلال مشاركة الابطال العراقيين منازلتهم ضد العدو الامريكي ومن يقف معه .

■ وتقول شادية تاج الدين الطالبة في الصف الرابع بكلية التربية :

ـ اننا نشارك العراق وقفته الصامدة المتحدية وباذن الله سيتم دحر العدو وتحرير المقدسات .

■ وهنا انضمت الينا سهام ضيفان الطالبة في المعهد الفني في مدينة المدن البصرة والتي قالت :

ـ ان (ام المعارك) هي ليست معركة العراق لوحده وانما معركة الامة العربية فيها سيتم تحرير كل شبر مغتصب من الارض العربية .

والامنية ان نشارك في المعركة مشاركة فعلية ولحين تحقيق هذه الامنية فان وجودنا في العراق بين الاخوة والاحبة العراقيين يعتبر مشاركة بسيطة في هذا المجال .

■ ويقول يحيى ونيس الطالب في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة البصرة :

ـ ان معركة (ام المعارك) هي معركة كل العرب بها يتم تحرير كامل التراب العربي السليب ، ومعركة كل المسلمين لتحرير المقدسات مما تتعرض له من تدنيس الامريكان والصهاينة .

■ حليمة ابراهيم طالبة اريترية تشارك الطالبات السودانيات سكنهن ، قالت لنا :

ـ اننا على استعداد تام لتقديم اي مساعدة تحتاجها الماجدة العراقية من اجل دعم الصمود والتحدي في (ام المعارك) وباذن الله سيتم من خلال هذه المعركة تحرير المقدسات وحفظ حقوق العراق .

■ هنا اعلنت صفارات الانذار عن انتهاء الغارة الجوية المعادية ، فشكرت الاشقاء والشقيقات العربيات على استضافتهم لي على وعد بزيارة ثانية لحضور الحفل الذي سيقدمونه عند اعلان النصر التام □

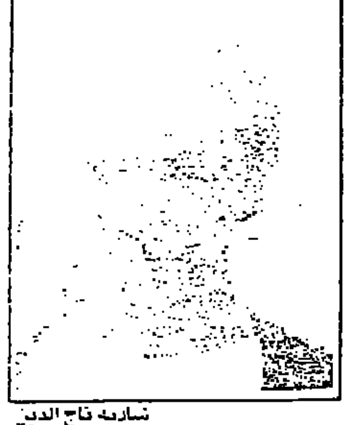
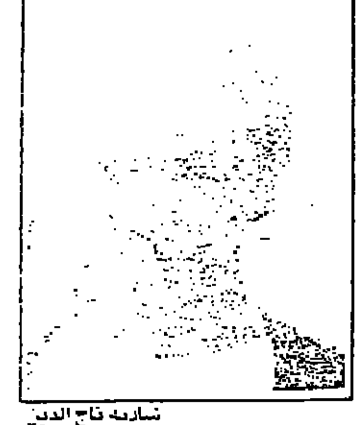
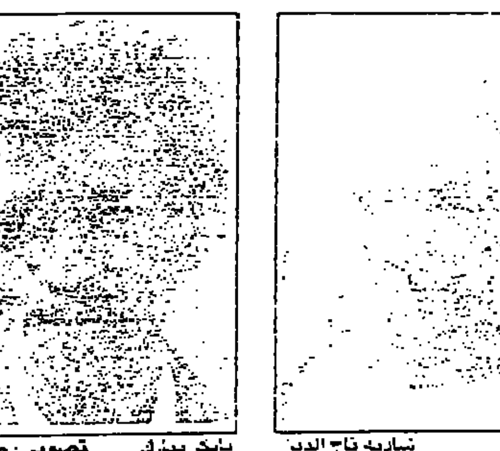
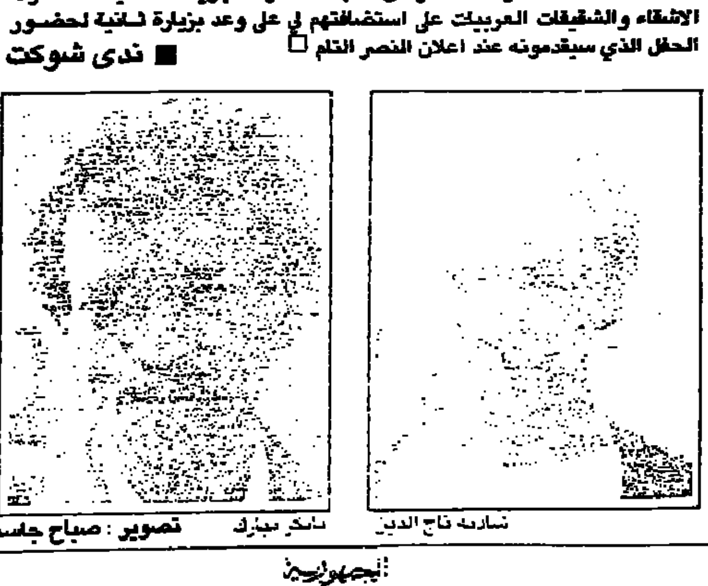
■ ندى شوكت



حليمة ابراهيم



اسماء علي الفاضل

خديجة ادم — شادية احمد — سهام ضيفان — شادية تاج الدين — بابكر مبارك — تصوير : صباح جاسم



تخطيط سمير العاصي







هـذه افعال الجبنـاء المهزومين .. انهم يستهدفون حتى النخيل الشامخ

هذه هي الشواهد تصرخ بوجه العـالم اجمع لتكشف همجيـة الغزاة الامـريكيـين الاطلسيـين الصهاينة ..

بيوت المدنيين الآمنين مهدمة .. اطفـال ونساء وشيوخ اصابتهم قذائف الغدر والشر والعدوان .. ونخيل شهيد

هــذا مـا فعله دعـاة « حـقـوق الانســان » و« الديمقراطية » في محافظة الانبـار . كما فعلوا قبـل ذلك في بغـداد ونينـوى وبـابـل والتـاميم والعتبات المقدسة وغيرها من مدن العراق العظيم الهادئة المطمئنة ..

هؤلاء القتلة .. وبعد ان عجـزوا عن لي اذرع الاماجد الشجعان في جبهة الحق .. وبعد ان فشل برنامجهم العدواني .. وولد ميتاً كمـا خطط لذلك العـراق وقيادتـه المجاهـدة .. راحو يتصـرفـون تصرف اليائسين .. ويمارسـون اسلوب الغـدر الجبان ضد المدنيين الابـرياء والحيـاة العامـرة بالحب في عراقنا الناهض .

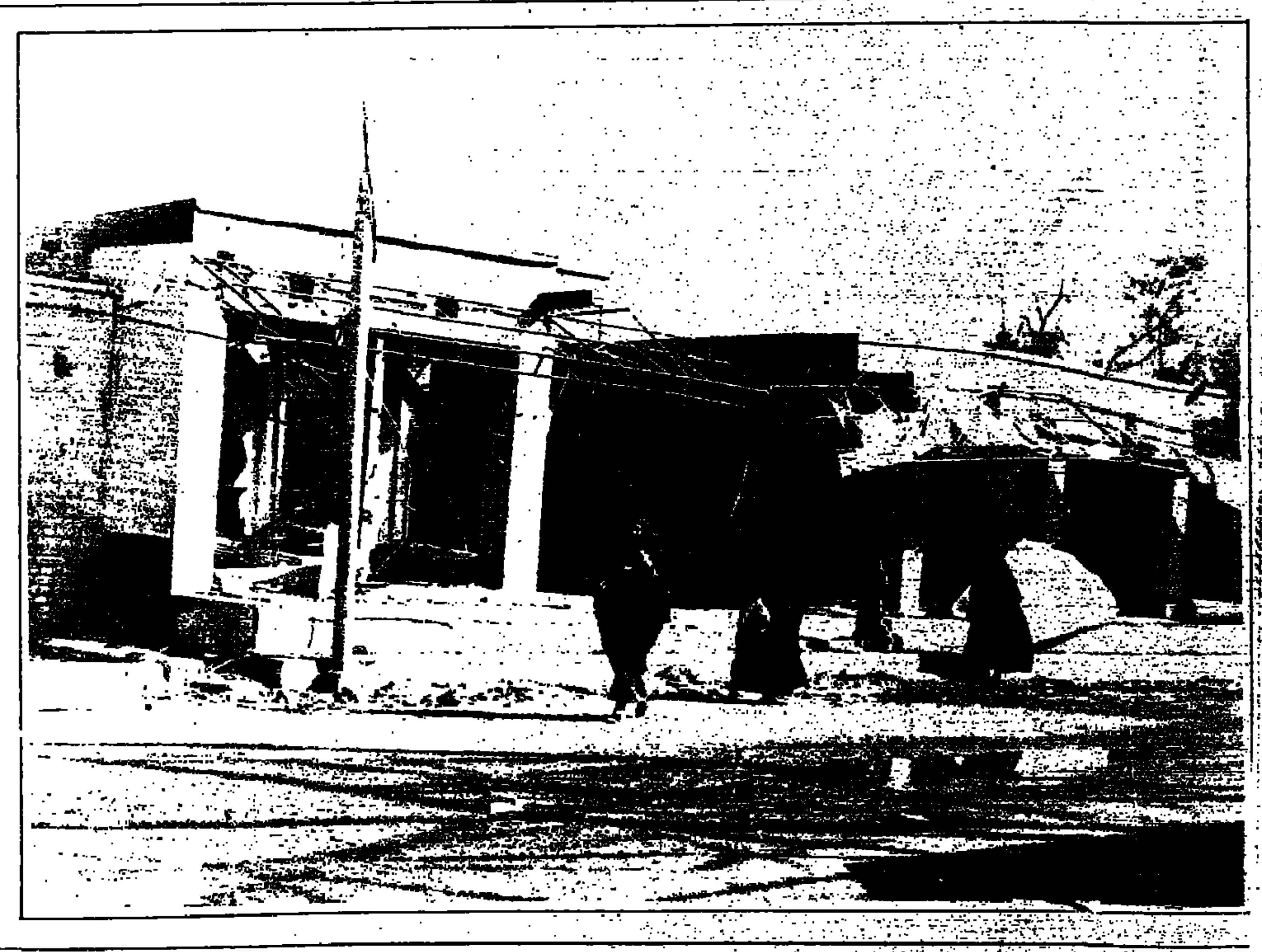
ولكن مهما فعل حلف الاشرار .. فان ذلك لن يزيد العراقيين ومعهم الجمع المؤمن إلا ايماناً بعـدالة قضيتهم واصراراً على التحدي وحماساً على خوض المنازلة الكبرى تحت راية « الله اكبر » حتى ينجلي العدوان وتسود وجوه البغاة .. وتشـرق شمس النصر .. ونور التحرير والتحرر □

■ تصوير : صباح جاسم

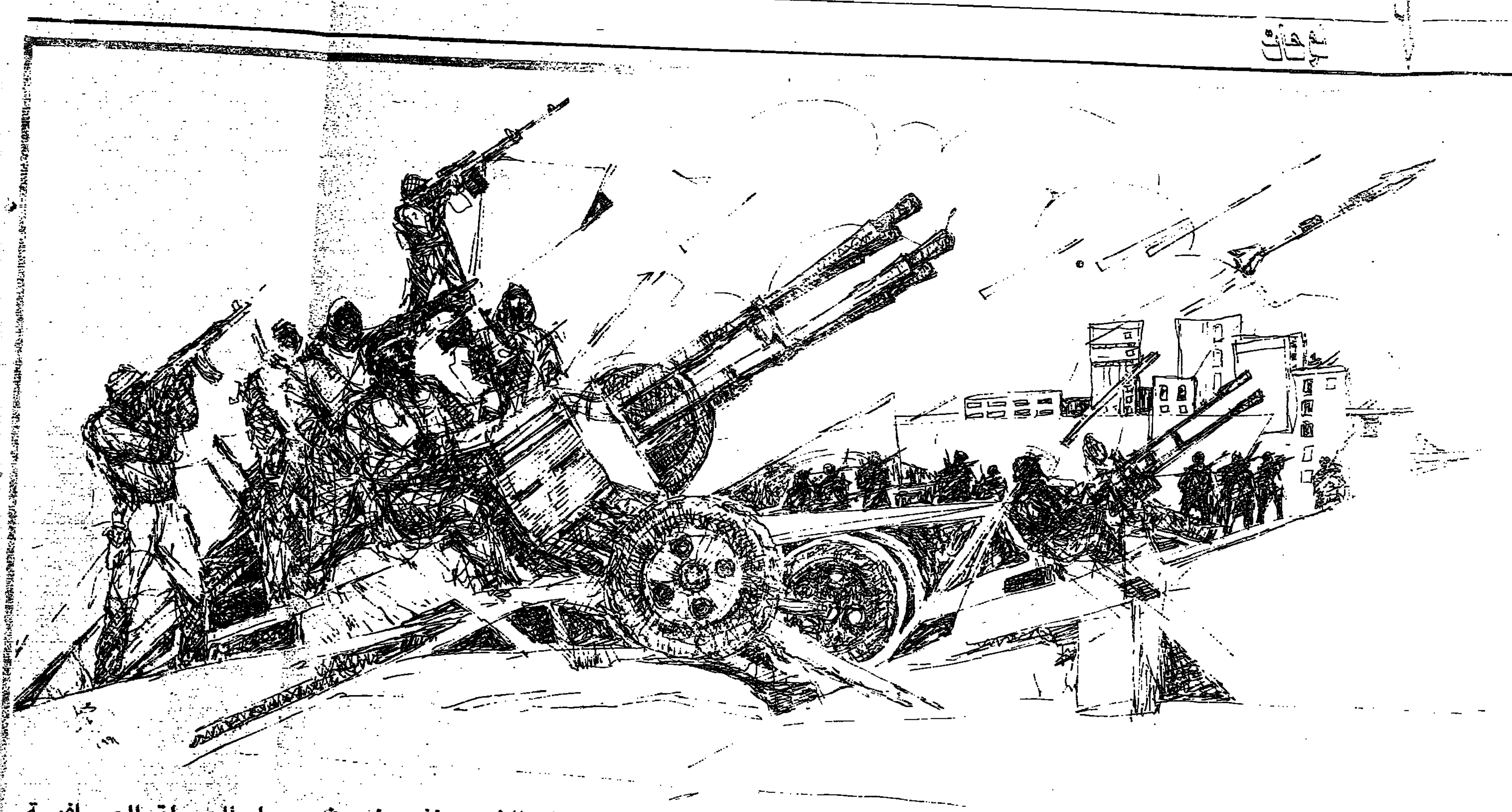








هكذا من الأصل



... الابطال الرابضين على اسلحة الدفاع الجوي الذين يصطادون غربان الشر وينثرونهم في سماء العراق الصافية

تخطيط : الفنان جبار مجبل

[illegible] محمد القاسم

[illegible]

المسلحة

ان المعركة الناجحة في التعرض على العدو في منطقة الخفجي والمعركة الناجحة في تحطيم الهجوم المقابل الذي قام العدو به سوف تذكران بانهما بوابة النصر ان شاء الله وانها المدخل الى لي ارادة الشيطان امام الارادة المؤمنة المستندة الى ارادة الله الواحد الاحد القدير العظيم .

وسوف يكون النصر لكم ولامتكم وللشعب الشقيق في الجزيرة العربية الذي ابتلاه فيها خائن الحرمين الشريفين بهذه المنازلة مع اشقائه العراقيين وسوف تكون هذه المعركة البرية ايها النشامى المدخل لتحرير قبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من الاحتلال ومدخل الخطوة الحيوية العظيمة بعد يوم السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ لتحرير فلسطين والجولان ولبنان وليتحرر الانسان المؤمن من ابناء امتنا .

والله اكبر الله اكبر .. الله اكبر وليخسأ الخاسئون .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ١٤/رجب عام ١٤١١هـ

الموافق ٣١ كانون الثاني ١٩٩١م

وكان ناطق عسكري قد صرح بما ياتي

بسم الله الرحمن الرحيم

واصل العدو الامريكي الصهيوني غاراته الجوية على بلادنا حيث بلغ مجموعها ليلة امس وصباح اليوم (٤٥) غارة جوية .

كما اطلق العدو عددا من صواريخه فتصدت لطائراته العدو وصواريخه دفاعاتنا الجوية والارضية وتمكنت بعون الله من اسقاط عشرة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ .

في ١٩٩١/١/٣١

طارق عزيز يوجه

المستقل الشجاع وان تشجب بعنف هذا العدوان السافر وتفضح اساليب التضليل والابتزاز التي اتبعتها الولايات المتحدة وحلفاؤها حتى الاشهر الماضية للتمهيد لهذا العدوان وفرض قرارات جائرة باسم مجلس الامن بوسائل الابتزاز والرشوة .

وفي مايلي نص الرسالة :

سيادة الوزير

ان وقائع العدوان الذي تشنه قوات التحالف الامبريالية الامريكية الاطلسية الصهيونية على العراق منذ بداية يوم السابع عشر من كانون الثاني / يناير ١٩٩١ تكشف بما لايقبل اللبس الاهداف الامبريالية العدوانية لحكومات هذا التحالف الشرير .

كما ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول التي اشتركت في هذا التحالف العدواني ضد العراق هي نفسها الدول التي انتهجت في الماضي سياسة الاستعمار واستعباد الشعوب ونهب ثرواتها .

لقد نجحت شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية عبر سنوات الكفاح المرير وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية في تصفية الاستعمار والتخلص من اثار الاحتلال الاجنبي وتمكنت شعوب عديدة من نيل الحرية والاستقلال .. وكان التوازن الدولي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية بظهور الاتحاد السوفيتي كقوة عسكرية وسياسية معادلة لامريكا وحليفاتها الدول الاستعمارية الغربية عاملا مساعدا في تحقيق النتائج الايجابية التي شهدتها عقود الخمسينات والستينات لصالح حركة التحرير الوطني لشعوب القارات الثلاث . كما لعبت حركة عدم الانحياز دورا نشيطا في الحفاظ على استقلالية الدول المتحررة حديثا .

غير ان هذه الدول الاستعمارية الطامعة في السيطرة على ثروات العالم وخاصة البترول والتي ادت سياستها الانانية الجائرة في العقود الماضية الى تكبيل شعوب العالم الثالث بالمشاكل الاقتصادية وفرضت نظاما اقتصاديا جائرا يؤمن لها الهيمنة على الاقتصاد العالمي .. ان حكومات هذه الدول استغلت وبسرعة وباسلوب مضلل الاختلال الذي حصل في التوازن الدولي جراء الاوضاع المتردية في الاتحاد السوفيتي وانتهاج حكومته الحالية سياسة التبعية لامريكا والدول الغربية وجراء الاحداث في دول اوربا الشرقية كي تستعيد مواقعها الاستعمارية السابقة في الهيمنة السياسية والاقتصادية على شعوب العالم الثالث .

وقد نبهنا منذ البداية الى ان احداث الثاني من آب - اغسطس ١٩٩٠ ومابعدها ليست في الواقع كما تصورها الولايات المتحدة وحليفاتها باسلوبها المضلل على انها قضية القانون الدولي واحترام ميثاق الامم المتحدة واعيد الى الذاكرة الوقائع الملموسة التي اوردتها في رسالتي المؤرخة في ٤ ايلول - سبتمبر ١٩٩٠ والتي تبين بكل وضوح مخطط التآمر الامريكي الصهيوني والذي شارك فيه حكام الكويت السابقون ضد العراق بسبب سياسته المستقلة وتصديه لاهداف التحالف الامبريالي - الصهيوني في المنطقة .

والواقع المؤسف ان هذه الدول الاستعمارية قد هيمنت بسبب غياب العامل السوفيتي الذي اشرنا اليه عن مؤسسة الامم المتحدة وصارت تسخر هذه المنظمة الدولية لتبرير اهدافها في الهيمنة والتسلط . لذلك فان المواجهة التي تجري الان بين العراق من جهة وبين الدول الامبريالية الاستعمارية المتحالفة ضده من جهة اخرى انما هي مواجهة ذات طبيعة حاسمة ضد العصر الامريكي الغربي الاستعماري الجديد . عصر الهيمنة والتسلط والتحكم في مقدرات العالم الاقتصادية وخاصة النفط وكذلك المقدرات السياسية . لقد تعاملت امريكا وحليفاتها الغربيات مع هذه الازمة منذ البداية باسلوب عدواني تسلطي . وفرضت على مجلس الامن قرارات لامثيل لها في تاريخ المنطقة وقمعت محاولات الحوار والمساعي لايجاد حل عربي للازمة . واستخدمت المقاطعة والارهاب والقوة

العسكرية لاجبار العراق للرضوخ لارادتها وقد حذر العراق منذ البداية من النتائج الوخيمة لانسياق عدد من دول العالم الثالث وراء النهج الامريكي الغربي المضلل بشأن طبيعة الازمة . ومن استخدام جهاز الامم المتحدة وتسخير القانون الدولي باسلوب انتقائي متحيز لخدمة اهداف الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات الاستعمارية .

والان . وفي الوقت الذي تتكشف فيه حقائق العدوان . ينبغي على الشعوب والدول الحرة التي ناضلت من اجل الحرية والاستقلال والعلاقات المتكافئة بين الدول التي دعت الى نظام اقتصادي عالمي جديد وعادل تنال فيه شعوب البلدان المنتجة للمواد الخام حقها الطبيعي في استثمار ثرواتها بما يؤمن لها الموارد اللازمة للحياة والتنمية . ينبغي ان تعيد النظر في تحليل الموقف منذ بدايته ولحد الان . وان تستنتج الاستنتاجات الصحيحة وان تقف مع العراق الحر المستقل ضد هذه الحملة الامبريالية الظالمة التي تشنها ضده الدول الاستعمارية .

ان وقائع العدوان الذي مضى عليه عدة ايام حتى الان تشير بالادلة الملموسة الى ان الهدف من هذا التحالف الشرير ليس تطبيق القانون الدولي وصيانة شرعية الامم المتحدة وانما هو تدمير العراق وقوته الناهضة التي هي عماد استقلاله الوطني وعماد التوازن في المنطقة الذي يوفر لبلدانها امكانات حماية استقلالها في الحاضر والمستقبل من الهيمنة الامبريالية بصورة عامة ومن العدوانية التوسعية لاسرائيل بصورة خاصة .

ان الرسالة التي ارسلتها بتاريخ ٢٤ كانون الثاني يناير/١٩٩١ الى الامين العام للامم المتحدة تدل على النهج الوحشي الذي تسلكه قوات هذا التحالف في ايذاء شعب العراق ومعاقبته على سياسته الحرة المستقلة . وان العمليات الانتقامية التي استهدفت الشعب وممتلكاته الاقتصادية والثقافية والصحية والعلمية والدينية وغيرها دليل ساطع على الاهداف الاستعمارية العدوانية لحكومات هذا التحالف .

وعلينا نحن شعوب العالم الثالث ان نلتفت الى حقيقة كبيرة ومهمة جدا في الوضع القائم حاليا وهي هذا الانفاق الهائل على الجهد العسكري العدواني ضد العراق .

لهذه الحكومات التي كانت ترفض بعناد معالجة مشاكل العالم الثالث الاقتصادية وقيود الديون الثقيلة التي تكبلها بحجة ماتعانيه الدول الغنية من ازمات اقتصادية والتي كان البعض منها كالولايات المتحدة لايسدد مساهمته المالية في ميزانية الامم المتحدة والوكالات الدولية المنبثقة عنها . ان هذه الحكومات نفسها تنفق الان عشرات المليارات من الدولارات على حملتها العسكرية ضد العراق . فهل يمكن ان نقبل بما تدعيه بانها تفعل ذلك لتعزيز مكانة الامم المتحدة والقانون الدولي ؟ انها خدعة يجب ان لاتنطلي على شعوب العالم الثالث الحرة المستقلة وعلى كل الاحرار والشرفاء في العالم .

ان هذه الدول ذات الماضي الاستعماري الاسود التي مارست دائما سياسات انانية تنفق هذه المبالغ الطائلة كشكل من اشكال الاستثمار لكي تسيطر من خلال حملتها العسكرية العدوانية على العراق وحملتها الدعائية المضللة على ثروات منطقة الشرق الاوسط الهائلة وخاصة النفط ومن ثم فرض الهيمنة الامبريالية الاقتصادية على كل شعوب العالم وبالتالي فرض هيمنتها السياسية والعسكرية عليها .

سيادة الوزير

ان المعركة التي يخوضها العراق اليوم ضد قوات هذا التحالف الاستعماري ليست معركة ما يسمى بازمة الخليج انها معركة الحرية والاستقلال ضد النهج الاستعماري الجديد للتحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني . وان على شعوب دول العالم الثالث ان تحدد موقفها من هذه المعركة بصورة واضحة ولن تقف الى جانب العراق الحر المستقل الشجاع وان تشجب بعنف هذا العدوان السافر وتفضح اساليب التضليل والابتزاز التي اتبعتها الولايات المتحدة وحليفاتها خلال الاشهر الماضية للتمهيد لهذا العدوان ومن ذلك فرض قرارات جائرة باسم مجلس الامن بوسائل الارهاب والابتزاز والرشوة .

اننا يا سيادة الوزير ازاء مرحلة جديدة من مراحل الكفاح من اجل الحرية والاستقلال وان شعب العراق المجاهد يتحمل اليوم العبء الاكبر في التضحيات من اجل بداية نظام عالمي جديد حقا . نظام يكون فيه لشعوبنا في العالم الثالث القدرة على الدفاع عن استقلالها ومصالحها لا النظام الذي يتحدث عنه بوش وميجر وميتران الذي هو في الواقع اعادة للعصر الاستعماري الامريكي - الاوربي بثياب جديدة مضللة . ان النهوض بوجه هذا العدوان الامبريالي والنضال ضده والتضامن مع العراق ليس مطلبا عراقيا نضعه امامكم بدافع التضامن الاخوي مع شعوب العالم الثالث حسب وانما ضرورة للحفاظ على استقلال شعوبنا ودولنا في العالم الثالث كله والحفاظ على ثرواتنا ومصالحنا من اخطار هذا العصر الاستعماري الجديد .

وتفضلوا يا سيادة الوزير بقبول وافر الاحترام .

طارق عزيز

نائب رئيس الوزراء

وزير خارجية الجمهورية العراقية

بغداد في ٢٨/كانون الثاني/ يناير/١٩٩١

وزير الاوقاف

وقال ان الغضب يتفجر والسخط يعم اوساط العلماء والمفكرين ورجال الدعوة في شبه جزيرة العرب بسبب النهج الخياني الذي سلكه نظام آل سعود مؤكدا ان الشارع الاسلامي في ارض نجد والحجاز سيتفجر ويسحق كل ظالم وخائن ماجور وعندها لا يفيد الندم .. ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب .

وافاد السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان عشرات من رجال العلم والدين والدعوة الافاضل الذين لاجرم لهم الا رفضهم للظلم والطغيان السعودي الكافر ورفضهم القبول بمنهج بعيد عن دين الله وشريعة رسول الله المصطفى صلى الله عليه الحنيفة والعبودية والردة التي سلكها ازلام هذا النظام الخائن صنيعة الانكليز وعملاء اميركا في هذا الظرف الراهن .

وسلم هؤلاء العلماء بسبب اصرارهم ودعوتهم الى التمسك بجوهر الدين لا بالحديث عنه مجرد كلام كما يفعل اجراء وزبانية آل سعود الخائنين . امضى بعضهم سنوات عديدة في السجون والمعتقلات الرهيبة لآل سعود . فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وهم يعانون الامرين على ايدي زبانية النظام السعودي وخبرائه الذين

يتفننون في اساليب التعذيب والترهيب والقتل .

واكد السيد عبدالله فاضل ... صحراء الربع الخالي شاهدة ... جرائم هذا النظام البشعة ... تروح جراءها ضحايا بريئة ... المسلمين ترمى في اتون ... الصحراء الموحشة لكل ... ولكن رائض فتهتج الى ... وسياستهم الخائنة .

واوضح ان العديد ... الشخصيات الاسلامية والعلماء والخطباء يتعرضون يوميا ... والتعذيب بسبب مواقفهم ... واعلانهم الجهاد ضد ... والكفار من آل سعود والامريكان والصهاينة وتشاطفهم ... اخوانهم المسلمين في ... المؤمن المجاهد وهم يرنون ... الاعداء الى نحورهم

واكد السيد الوزير ان ... آل سعود والصهاينة تجاه ... المسلمين ومقدساتهم لم تكن ... هذا الظرف . مشيرا الى ... يلتقون في هدف واحد و... واحدة وسلوك واحد ... وتحطيم قوة العراق و... مقدسات المسلمين ... الصهاينة في القدس ... المسلمين ويدنسون حرمة ... الاقصى وهناك في الكعبة ... الرسول قد قام آل سعود ... ارض الجزيرة المقدسة ... منطلقا لعدوان القوى الكافرة ... العراق المسلم المجاهد

معدن الاصيلين

ان فخر العراقيين بما صنعوا وحققوا حتى الان . لابد من ان يزداد وهم يرون بانفسهم اية هاوية من الخسة والدناءة والجريمة والحقد واللؤم يندفع اليها رئيس الولايات المتحدة وعملاؤه وحلفاؤه على اختلاف عناوينهم ومسمياتهم . وكيف كشف هؤلاء للعالم كله معدنهم الخسيس لا غير . اذ لا يملكون قضية حقيقية ولا يستندون الا على اوهام سرعان ما بدأت تنفضح مع الايام الأولى من بدء الرد العراقي الميداني العزوم .

لقد قالها العراق بصوت واضح وعبارات صريحة واثقة انه سيقاتل الشر كله بالايمان كله . وها هو يقدم حقيقة صدق ايمانه . ويقول اليوم بمواقف الصمود وافعال البطولة ان عالم الاشرار كله لا يستطيع ان يهزم وطنا يعمر النصر نفوس ابنائه . ويرونه بعيون ايمانهم ويقتربون منه انجازا شامخا في كل خطوة من خطواتهم باتجاهه □

مراسل شبكة التلفزيون

توقعاته لهذه الحرب بحساب خبرته الطويلة في العمل الصحفي ومشاركته في حروب عديدة منها حرب فيتنام

قال السيد ارنت . ان الغرب كله توقع ان تكون هذه الحرب قصيرة ولكن يبدو لي وللعالم اجمع انها ان تكون قصيرة . وقد سألت الرئيس صدام حسين السؤال نفسه . فاجابني ان الله فقط هو الذي يعلم . وانا اقول القول نفسه . ان الله فقط هو الذي يعلم . على الرغم من انني شخصيا لا احب الحروب واتمنى السلام للعالم اجمع

وحول سؤال عن معاملة العراقيين له خلال جولاته .. اجاب السيد بيتر ارنت مراسل شبكة التلفزيون الامريكي (C.N.N) . اينما توجهت قابلني العراقيون بادب جم وكياسة واضحة ليس على مستوى الصعيد الرسمي فقط . وانما على صعيد عامة الناس على الرغم من علمهم بانني امريكي . وهذا يعني ان لهذا الشعب نظرة متقدمة وحضارية .

عضو بارز

الامريكي الاطلسي . وان تقوم قوات الثورة الفلسطينية على شكل ... والقرار بسلسلة من العمليات المؤثرة ضد الكيان الصهيوني و... الامريكية والاطلسية . واكد منذر حبش وهو احد القادة ... البارزين في حركة فتح . ان الشارع العربي في سورية ... البطل ويرى في معركة ام المعارك خلاص الامة العربية عن جميع ... الاحتلال والتمييز والسيطرة وتقع مسؤولية تفجير طاقات الجماهير ... السلاحتين والمنظمات العربية الاخرى على الملاكات ... والفلسطينية وان العمليات الفدائية تشكل ابرز عناصر ... يأخذ ابعاده مع شمولية الكفاح ... صخر . انتقلت الفعل العربي الى المباشرة في اعلان ... القرارات التي اصدرها مجلس الامن الدولي ضد العراق ... الامريكي وبتمويل دولارات مشايخ النفط في الجزيرة والخليج ... والبدء بزج طاقاتها وامكاناتها في الخندق العراقي الذي ... واشرف معركة قومية في تاريخ الامة المعاصرة . وقال عضو ... لحركة فتح . ان الايام العراقية العشرة التي هزت ... التي شكلت منعطفا تاريخيا مهما في حياة الامة العربية ... وحددت مستويات المواجهة الحقيقية مع القوى الامبريالية و... والرجعية . الامر الذي يتطلب من كل مناضل ومقاتل في الساحتين ... العملية توسيع وتعميق النضال المسلح وجعل المصالح ... والاوربية والصهيونية وحلفائهم هدفا يجب ضربه . وكشف ... فتح المقاتل عن ... المزدوج الذي يفرضه ... من جهة والكيان الصهيوني من الجبهة ... ضد ... والعربي ... من تفجر الغضب الشعبي المتقد ... الابي وان الايام ... حبلى بالمفاجآت لازلام ... والمستعمرين .



رجز في أم المعارك

سوف تظلون مُحلّقينا ... مثل الخفافيش على وادينا
تلدغون من بعيد فينا ... يا جُبناءَ العصرِ أجمعين
وسوف نبقى نحن صامدينا ... ننتظرُ الساعةَ أن تحينا

عبد الرزاق عبد الواحد

الفــن والمعركــة

منذ بداية الهجوم الشرس على قطرنا العزيز العراق الصامد .. بدات دائرة السينما والمسرح بتسجيل اثار العدوان على الاماكن الاهلة بالسكان المدنيين والاماكن المقدسة .. ولتسجيل بعدستها صمود شعبنا بوجه هذه الهجمة الامبريالية .. والحياة الطبيعية التي يعيشها شعبنا .. الذي يزهو بقائده الرئيس المناضل صدام حسين (حفظه الله، وتم تصوير هذه المشاهد سينمائيا للاستفادة منها مستقبلا وللتوثيق الاعلامي .. في الافلام الروائية عن المعركة ..

كما باشرت الفرقة القومية للفنون الشعبية بتسجيل نشاطات فنية للمعركة المقدسة .. معركة عراق الكرامة ضد قوى الشر ..

وسجلت للتلفزيون :

١ ـ فعالية اهازيج بعنوان (ام المعارك) وهي اول فعالية فنية قدمت بعد العدوان يوم الخميس ٢٤ / ١ / ١٩٩١ .

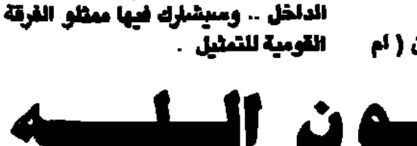
٢ ـ كما سجلت نشيد (مرحى ياصدام) تاليف الشاعر الاستاذ يوسف الصائغ والحان انور الشيخلي .

٣ ـ كما سجلت مجموعة اهازيج عن ام المعارك من كلمات فاطمة الليثي .

كما ستسجل نشيدين هما :

نشيد (النصر للعراق) كلمات نزار جواد والحان سرمد سهيل وانشودة (دار العز) كلمات حسن الخزاعي .

وستسجل الفرقة القومية للتمثيل «انشودة من اجل العراق» وهي فعالية من ضمن مسرحية «انها امريكا» التي قدمتها الفرقة القومية في بغداد ومحافظات القطر هوية امريكا من الداخل .. وسيشارك فيها ممثلو الفرقة القومية للتمثيل .





ملصق للفنان احمد الشهابي

يا محلى النصر بعون الله

د . وليد الحديثي

بسم الله نبدأ في كل شيء فهو الحق القوي الجبار .. الذي لا تقف اية قوة امام قوته .. بسم الله نضرب وباسم الله الذي يغطي ارض وسماء العراق .. [illegible] ينطلق الفعل البطولي لجندنا البواسل برا وبحرا وجوا .. ولان رسالة العراقيين هي امتداد لرسالة الاسلام وجهاده فانهم لا يقاتلون لوحدهم فرعاية الله وامره تقاتل معهم فملائكته واولياءه الصالحين يقفون سدا يغشي ابصار الجمع الكافر ويهلك امدادهم ويفسد اسلحتهم .

ان الانسان وما يمتلكه من قوة وما يصنعه من اسلحة دمار لا تساوي حبة قمح امام ارادة الله وقوته . ومن يعتصم بحبل الله لا يخسر ابدا . ومن يجاهد في سبيل الله يزيده فضلا وقوة ومنعة . لقد توكلنا على الله وجعلنا من ارواحنا خط السير الذي لا يقف ولا يضعف على الرغم من كل ما عورود باجهزتهم الدعائية لحجم القوة التي يمتلكونها وطبل لهم ضعاف النفوس الماجورين من العرب الفاسقين من انها امريكا وحلفاءها . ولكننا لمسنا بالواقع الحي كيف تمرغلت التكنولوجيا الامريكية في الارض العراقية وكيف اصبحت مبتذلا سهلا لرجال اشداء اولوا باس شديد .

فيا اخوة العز والشهامة لقد بدا الاسبوع العدواني الثاني علينا وها هي اوراق الخيانة والتامر والغدر تسقط الواحدة تلو الاخرى فقد بدا العدو التنازلي اول ما بدا في عقول قادتهم واصاب بوش المجرم القذر الاحباط والاكتئاب وتوسل جون ميجر المعتوه بان يمنحوه فرصة اخرى ليسمعهم اخبارا جيدة قد تحمل نفسا اخر ، ولكن الواحد الاحد سوف يبلغه بهزيمة اخرى لا تبقي ولا تذر من وجوده السياسي والعسكري وسوف يصحو بضربة عراقية لقواته وقوات المتحالفين جميعا يكون صداها صيحات الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر .

ان عروبة العربي واسلامه تتجلى في الايمان الحقيقي بشرعية قضاياه وعدالتها وان اي تطور يحصل في هذا البلد او ذاك يجعله فخورا باي انجاز يتحقق وخاصة في مجال الترجيح العسكري لصالح الامة . ولهذا فان الله تعالى يشد على ازر المقاتلين المؤمنين الذين يسعون في الارض من اجل بقائهم اعزاء كرماء ، وان الذين يجلسون في الضلال تراهم بائسين خائفين ترهبهم ذلة على الرغم من كل المال الذي جاءهم من السحت الحرام واستغلال شعوبهم ومص دماء الابرياء .

لقد هزت الصواريخ العراقية صواريخ الحق الالهي الارض المحتلة في فلسطين لاول مرة في تاريخ الصراع العربي ـ الصهيوني وجعلت الصهاينة يعيشون الرعب والهلع ومنحت ابناء الحجارة زخما جديدا في النضال والبسالة والمواجهة .

فالحق العراقي الذي يقف امام الشر كله في هذا العالم لا يبالي لاي جبروت او وغد مهما كبرت قوته لان قوة الله اكبر فوق كل قوة وان الله جل وعلا مع العراق في كل صولة وجولة . وان شعبنا العظيم يقاتل من زاخو وحتى البحر مثلهم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم ووحدتهم كالبنيان المرصوص .

يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

«ان المنازلة اليوم انما تتصل فيها

الحالة الامامية لجبهة القتال وحينما كانت طائراتنا وصواريخنا ومقاوماتنا الارضية بابعد حقل او تجمع شعبي او معمل او مدرسة وعلى مساحة العراق ككل وجهاته الاربعة وان كل حقل في اي مكان انما يجد مدده بعد الله في عمقه العظيم في هذا الشعب المجاهد وامتنا المجيدة» .

ان الدنيا كلها تدرك جيدا قيمة الصمود العراقي وهو يقاتل الامبريالية والصهيونية وحلفاءهما ويحطم موجات عدوانها ويمضي قدما نحو النصر المؤكد بعون الله . وليسمع الذين ظلموا وخاصة اولئك الذين باعوا الضمير وفسدت اخلاقهم من ان الله قد اذن لنا

لنقود ام المعارك والتي انفتح من خلالها باب الجهاد المقدس . لقد طغى الباغون وتجبروا في الارض ونسوا الله فانساهم انفسهم ، وان يد الله فوق ايديهم حتى ولو ملكوا الدنيا كلها .

لقد بشرنا قائد نصرنا حين قال :

«ما هو الا زمن حتى يتاكد العدو ان الذي عمله هو كل ما يستطيع ان يعمله ويتاكد ان العراقيين مصممون لمجابهته

والانتصار عليه حتى لو كانت امكانياتهم اقل من التي حباهم الله بها كما فعل اجدادهم من قبل تجاه الامبراطوريتين اللتين كانتا تصولان وتجولان في العالم وتزرعان دروب الحياة فيه شركا ودعاما عند بزوغ فجر الاسلام العظيم» .

نقول لهم وكل من يقف معهم من ان خط سيرهم قد انحرف واصابه التصدع فماذا حققوا وبماذا يرهبوننا . لقد كسرنا العصا الغليظة وكان هذا ليس لنا فقط بل للانسانية جمعاء والتي سوف لن تخاف من عصا هذا الطاغوت . وان الله اشترى من المؤمنين انفسهم . وان جمع المؤمنين الذي يقوده عبدالله المؤمن صدام حسين سينتصر باذن الله . وهو الذي يقول .

وما هو الا زمن حتى يرحل الغزاة ويتحقق كل هذا العراق المجد والايمان باذن الله وتتحرر فلسطين والاراضي العربية الاخرى وتتحرر الكعبة وقبر الرسول ليسجل التاريخ باذن الله تحولا عميقا في مستوى العلاقات الانسانية بين البشر وبين ابناء الامة الواحدة ويطرد الثور الظلام ليحل العدل والانصاف والفضيلة .

والله اكبر .. على كل من طغى وتكبر والحمد لله ناصر المؤمنين الصادقين المجاهدين .. وليحفظ الله العراق وقائده وشعبه .

غزال .. ومـا يصيدونه !

■ جهاد زاير

حين القى الجنود الامريكيون ، صبيحة ، احد الايام الفائتة ، بعد ان ابتدات المنازلة الكبرى في ام المعارك .. كانت هناك اوامر محددة بانتظارهم .. الاوامر تقول :

«عليكم ان تتقدموا الى الامام !»

لم يصدق الجنود اول الامر ، ما يحدث . فالامر الصادر اليهم ، يعني ان عليهم ان يتقدموا للقتال . وهذا يعني انهم سيواجهون صناديد الحق العراقيين وينتظرهم موت محتم !

ولكنهم سرعان ما اكتشفوا الحقائق : لقد كانت قوات خبائن الحرمين الشريفين .. قبل هذا اليوم . في الخطوط الامامية المواجهة لابطال العراق ، وكانوا يؤدون الحركات البهلوانية الاستعراضية كقرود السيرك . ويستعرضون .. على مدار الساعة ملابسهم المزركشة .. واسلحتهم الفتاكة التي تتفوق على اسلحة ابناء عمومتهم الجدد الامريكان .. وحتى جعلوا جنود العم سام ، يصدقون ، ان هؤلاء الحواة سيجيدون الصولة : وانه ما عليهم سوى تقديم الاسناد اذا تطلب الامر ! .

ولكن .. ذلك اليوم فقط .. عرفوا الحقيقة .. ان قوات الخونة . قبلت في جنح الظلام .. وعادت لتختبئ خلف ظهور القوات الامريكية ، حين شعرت ان هناك مواجهة جدية وشيكة الوقوع . وهذا ما لم يتفقوا عليه مع اسيادهم لعويرهم استعراضي حسب . والا فلماذا استاجروا كل هذه القوات المرتزقة لتغزوا ارض المقدسات وترتكب العدوان ضد العراق الاشم .

الجنود الامريكان احتجوا على ذلك بشدة ، ولم يقتنعوا لغاية اللحظة ، بما قدمه لهم الخونة من تبريرات .

لم يقتنعوا .. حين قيل لهم ، ان هذا الانسحاب متفق عليه مسبقا !

ولم يقتنعوا حين قيل لهم ، ان الانسحاب حصل لاسباب تكتيكية يقتضيها الموقف العسكري .

ولم يقتنعوا لاية اسباب اخرى . بل كانوا يرددون : اننا لسنا مرتزقة !

لسنا على استعداد لان نموت من اجل ولاة المتخلفين الجبناء !

لسنا على استعداد ان نموت من اجل ان تتزوج شيوخ النفط جوار جديدة !

وهكذا ما زالت الضجة قائمة .. لغاية الساعة .. ولم يقتنع احد من جنود العم سام المرتزقة .

والسبب انهم لا يعرفون المرحوم اسماعيل يس !! فلو عرفوه .. ولو شاهدوا افلامه .. لصدقوا ما يجري امام انظارهم .

فقد كان رحمه الله .. يزبد ويرعد ويبدأ الابطال في الفيلم .. حتى اذا جد الجد .. اختفى خلف احدهم طالبا الرحمة والحماية .. حتى راحت عليه [illegible] من اسماعيل يس !! [illegible]

الغاء تظاهرات ثقافية

■ اعلنت اللجنة الثقافية القومية في تونس ، الغاء المهرجان الدولي السابع للدمى المتحركة الذي كان من المتوقع تنظيمه بين الثالث وعاشر من شباط القادم ، بسبب الحرب العدوانية على العراق .

وكان قد الغي في وقت سابق ، المهرجان المغاربي لمسرح الطفل الذي كان من المفترض ان يعقد للفترة من (١٨ ـ ٢٢ من الشهر الحالي)

تمثال الحرية الامريكي

■ شعر : اسماعيل شاكر

ـ تمثال من عشب ؟
ـ كلا
ـ من ماء ؟
ـ كلا .
ـ من حلم ـ رؤيا ؟
ـ كلا .. تمثال حديد .
ـ صفه
ـ لا يشبه بشرا
لا يشبه حتى نفسه .
ـ كيف ؟
ـ الحرية كاس من ماء بارد
لابركان .
ـ تمثال الحرية بركان !!
ـ بركان اوامر .
ـ الحرية تامر !!
ـ في عرف البيت الابيض
ـ والمستمعون
ـ بشر من سقط متاع التاريخ
ـ افاقون بلا جذر
اشباح شيوخ قبائل
لصوص النفط .. الخ
ـ او يضحك ؟
ـ ابدا ، فالروح حديد .
ـ ماذا ؟ .. الحرية لا تضحك
للثورة والثوار .. او يبكي ؟
ـ ابدا ، فالقلب حديد .
ـ لا تبكي ! كيف ؟
ونصف المعمورة غرقى ؟
او ظن التمثال بان الفردوس الارضي
او ما يسمع في الليل انين المضطهدين ؟
ـ ابدا .. لا يسمع الا نفسه .
ـ او ما يبصر ؟
ـ لا يبصر الا خطواته .
ـ هل تعني ان الحرية في عرف البنتاغون تسير ؟
ـ سيرا لا يشبهه سير .
ـ كيف ؟
ـ تتطلع صوب جهات الارض
تتشمم رائحة النفط
الذهب
الفوسفات
اليورانيوم .
ـ ولماذا الذهب
النفط
الفوسفات .. اليورانيوم ؟
ـ كي تقلق اطفال بلادي
وشيوخ بلادي
وتهدد اثار بلادي .
ـ اشور وبابل
ـ نعم .. اشور واور وبابل .

وحققت ياصدام العراق .. احلام العرب ..

■ صادق علي شاهين

بعد نكسة حزيران حدثت نكسرات نفسية داخل الامة العربية ، وتبددت الاحلام التي حلمنا بها والاماني التي تمنيناها .. وبقينا نفتش عن نصر صغير يرفع رؤوسنا ، وفي اوائل السبعينات جاء مصارع من صنع الـ USA ومن مجموعة من محترفي المصارعة الحرة .. ويتقاضون الارباح عنها .. ولان المصارع كان عراقيا وكان فوزه على غريمه الاجنبي يعني نصرا .. ذلك اننا كنا بحاجة الى نصر (كغريق يتشبث بقشة) .

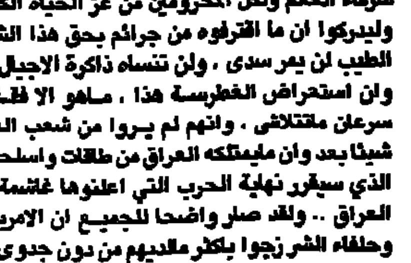
وعندما حصلت المنازلة مع «اسرائيل» عام ١٩٧٣ كان حلم كل عربي ان ينتصر العرب نصرا حقيقيا على العدو ، وطارت الطائرات العراقية في عمق «اسرائيل» لتحدث الضربة الاولى وبعدها تقدمت القوات العربية المصرية لتحقق نصر العبور (وحكاية الضربة الجوية العراقية حدثنا بها ضابط برتبة رائد عند زيارتنا لخط بارليف بعد العبور) وسار الجيش العراقي الى سوريا انذاك لينقذ دمشق من الصهاينة ويحفظ شرف حرائر سوريا .. ولكن هذا الحلم الكبير سرقه من عيوننا خونة الامة ونالوا هدية الخيانة باتفاقيات (كامب ديفيد) وباعوا النصر بالامس واليوم عندما يقف صدام العراق امام الراس الاكبر «امريكا» ومن والاها من امبرياليين وصهاينة وخونة الامة العربية .. ويلوي ذراعها في اشرف معركة ليحقق حلم الامة العربية ويحقق العدالة لها في المبادرة التي قدمها في الثاني عشر من اب .. وقف خونة الامة العربية بوجوههم الكالحة والملطخة بالعار ممثلة بفهد وحسني اصدقاء الصهاينة دون حياء .. بدلا من ان يكونوا في صف الحق الذي اراده عراق العروبة بقيادة فارس الامة صدام حسين الذي يقف شامخا بجيش كبير كبر العراق ليحقق حلم العرب الكبير ويقذف بصواريخ الحسين والعباس على اوكار الخيانة في الرياض وعلى قاعدة الظهران الامريكية التي وضعت على ارض عربية لتضرب العرب مع صنيعتهم «اسرائيل» .

وبهذا تحقق الحلم الذي حلمناه ونحن في مطلع الخمسينات والستينات والسبعينات والثمانينات وهو ضرب العدو في عقر داره والوقوف بوجه اعداء العرب امريكا وبريطانيا وفرنسا ومن والاهما من استعماريين ومن خونة الامة العربية .

ان الشرفاء في العالم والوطن العربي يهتفون لصدام العراق لوقفته الشجاعة بوجه اكبر هجمة استعمارية مرادها تركيع هذا البلد الذي ظل وحيدا يدافع عن قضايا الامة بعد ان ماتت ضمائر بعض الحكام العرب وسلموا امرهم بيد اعداء العروبة .. وسيكون النصر حليف العراق .

اعود الى بداية حديثي عما تصدره امريكا من العاب وابتكارات وافلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية تمجد نظامه وتظهره مثالا للديمقراطية كديمقراطية هيئة الامم المتحدة التي كشفت اوراقها ديمقراطية التصويت على قرارات مدفوعة اثمانها سلفا ، ولكن غاب عن بالنا ان تصل اللعبة الى مجلس الامن حيث يقبض لاعبو المصارعة الحرة مقدما من شيوخ الخليج ثمن المنازلة بعيدا عن القيم والمبادىء ويصدرون قرارات يضعونها بيد امريكا لتلعب بها كما يلعب المقامر بالورق ، ويورطهم بحرب اختلفوا فيها من الجولة الاولى ، فها هو وزير الدفاع الفرنسي يستقيل ليكشف اوراق اللعبة . وها هو الاتحاد السوفيتي يهدد بكشف الاوراق .. وستكون الجولة الثانية بعون الله مع عراق صدام العرب .. وسننشد اناشيد النصر .. وستسقط كل العروش الخائنة ، وسترتفع راية النصر في سماء الوطن العربي الكبير .

وسيبقى اسم صدام حسين خالدا في ضمير كل عربي شريف □



صادق علي شاهين

« يوميات عراقية »

■ اسماعيل نوري الربيعي

• حسني •

يقول اهلنا : « الذي لايخاف ليس رجلا »
والخوف هنا ليس ارتعاد الفرائص والذعر
انما التحسب للقادم والحذر واتخاذ الحيطة
ان تتاهب فتلك رجولة
ولكن ان تخاف فذلك عار وشنار
وخسة وانحدار

■ ■ ■ ■

حين سئل « حسني » عن الغزو الاجنبي للارض العربية
وكيف للكفار ان يدنسوا الارض المقدسة
قال بملء فمه : « دي دول كبرى يابية » !!
صدق المتنبي حين قال :
« وتكبر في عين الصغير صغارها »
حسني الصغير هذا ، صبي احمق في مدرسة كامب ديفيد الخيانية
« واد طايش » خائر العزيمة منعدم الهمة
جسده في القاهرة لكن روحه في واشنطن
دثاره في الشتاء العلم الصهيوني والامريكي
حراس بابه من الموساد والمخابرات المركزية الامريكية

■ ■ ■ ■

« حسني » لايستطيع ان يتنسم هواء مصر
الا من خلال مرشحات الغاز الامريكية الصنع
وهو لايجرؤ على التجوال في السيدة زينب والحسين
ولن تطأ قدماه ارض طنطا وبني سويف
فابناء مصر العربية الشامخة الابية
متربصون به وهو وان احكم على نفسه الرتاج
فلن يشرب من ماء النيل انما من بئر ماؤها اجاج

■ ■ ■ ■

هذا الحسني مبارك رجل غير مبارك
فهو لايعرف الصلاح ولا السماح
وخل غير وفي يسهل عليه ان يبيع صديقه بابخس الاثمان
يبدل مواقفه كما الثياب والوانه كما الحرباء
حسني مستعد ان يعمل « اي حاجة » و « كل حاجة »
موظف في البيت الابيض ، بواب في البنتاغون
عامل خدمات في الكونغرس
لسان حاله يقول :
« أيوه يابيه ، حاضر يافندم »
وحين تسال عنه ابن البلد المصري الاصيل
لايفتا ان يقول : « حسني ... واد مش اللي »



لله درّك يا عراق

■ صباح الربيعي

وهكذا تتساقط اوهام ازلام الحقد والشر والعدوان وتندحر كل مخططات الغدر والخيانة التي اعدوا لها طويلا وتصوروا ان بامكانهم ان يتحكموا في مصير العالم كله ، ساعدهم في ذلك بعض الضعفاء الذين استكانوا وذلت رقابهم ايما ذل . وفاتهم ان القوي ليس هو الذي يمتلك السلاح والمعدات فقط وانما هو من يمتلىء صدره بالايمان ، ويمضي قدما في سبيل هدف سام وغاية نبيلة فليس من يقاتل من اجل حفنة من الماجورين «الفاسقين» مثل من يقاتل من اجل عزة ارضه وكرامته . وليس من يدافع عن ابار النفط ومصالح شركاته الاحتكارية كمن يدافع عن شرفه وقدسية تاريخه . فالعراق اليوم ، ليس هو بقعة الارض المعروفة جغرافيا فقط ، انما هو اتقاد العزم في صدور كل الشرفاء في الوطن العربي والعالم الاسلامي وكل الخيرين في العالم .

وهو الدرس الجديد في تاريخ العالم ، تكتبه الارادة الحرة التي لاترضى بغير النصر ، ولاتقبل بغير الوقوف بكل صلابة بوجه كل طاغ ومتكبر ومتغطرس .

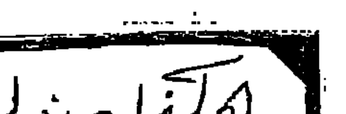
والعراق ، لايشبهه اي مكان في الدنيا كلها وطاقات اهله لاحدود لها ، تتفجر كل ساعة ابداعا وصمودا وعزما يتجدد في كل يوم وهو اضافة الى كل ذلك ، ارض القيم الانسانية والسماوية والاخلاقية يتعامل مع الاخرين بمنطق التوازن المشرف ومنطق التكافؤ ولايقبل بان يلوح له كائن من كان بالعصا الغليظة او الرفيعة .. لافرق .

انه العراق الجديد ، ايها الواهمون في احلامكم الحائرة ، والامتداد الحي لكل حضارات الانسانية الخالدة ، وهو الارض التي شرفها الله ، بان تكون ارضا مقدسة ، كتب لها ان تتصدى لقوى الشر والعدوان ، وكتب لها ان تتصدى للكفر كله ، بالايمان كله وكتب لها ان ترتفع فوق اديمها راية العز ، مطرزة بعبارة ، (الله اكبر) يحملها القائد المنصور بالله صدام حسين ابن العراق البار ، وامل الامة المشرق .

وقد فات ازلام الشر ان يدركوا ان صواريخهم الغادرة لن تفت في عضد العراقيين ابدا ولن تجعلهم الا اكثر تماسكا واكثر حقدا عليهم وعلى نيات الشر التي يحملونها ضد هذا البلد الناهض المجيد ، وازدادوا تلاحما مع قائدهم العظيم الذي صار رمزا لكل شرفاء العالم ولكل المحرومين من عز الحياة الكريمة وليدركوا ان ما اقترفوه من جرائم بحق هذا الشعب الطيب لن يمر سدى ، ولن تنساه ذاكرة الاجيال ابدا وان استعراض الغطرسة هذا ، ماهو الا فقاعات سرعان ماتتلاشى ، وانهم لم يروا من شعب العراق شيئا بعد وان مايمتلكه العراق من طاقات واسلحة هو الذي سيقرر نهاية الحرب التي اعلنوها غاشمة ضد العراق .. ولقد صار واضحا للجميع ان الامريكان وحلفاء الشر زجوا باكثر مالديهم من دون جدوى وان العراق لم يستخدم بعد كل مالديه وفي هذا درس لمن يريد ان يعتبر فليدركوا جميعا انه ليس بامكانهم تركيع العراق ، وليس بامكانهم ان ينالوا من عز هذا الوطن العظيم .

فلله درك ياعراق ، كم انت عصي على الاعداء ، وكم انت عصي على الغادرين .. لله درك ياعراق ، كم انت رائع ، بوقفتك البهيجة وصمودك العظيم .. وان الله جلت قدرته ، يعز القوم الاقوياء الذين يدافعون عن عزة ارضهم بكل مايملكون من قوة . وان الله ناصر القوم المؤمنين لله درك ياعراق . وهنيئا لك هذا الموقع الذي تزهو به الدنيا كلها ، ويزهو به كل الشرفاء .

الله اكبر .. وليخسأ الخاسئون ، الله اكبر والنصر للعراق العظيم وللامة العربية المجيدة .



هكذا من الأصل



توركت اوزال

... ومن تشرفه صداقة بوش ، تلك الصداقة ، التي تسر في بواطنها معاني التبعية وتهميش استقلال الدول ، وتحول السيادة الى رديف لاي شيء اخر سوى امتلاك الارادة والاستقلال والحرية ، وهي مقومات لاتعني السيادة من دونها سوى مفردة جوفاء ، ترددها شفاه بلهاء ركبت في رؤوس تجيد لعبة النعامة وكومة الرمل .

وهذا الذي يفرك يديه فرحا لان بوش نعته بالصديق ، فرد اخر من القطيع الذي ارتدى خطا او قصدا جلبابا اكبر من حجمه .

وهو تاجر في السياسة وسياسي بين التجار ، لايحسب الامور بعواقبها ، بل يحسبها بروحية المغامر الذي تلهب المقامرة مكامن الجشع في عروقه ، وتجعله يسير وراء الربح الشخصي الرخيص حتى نهاية العالم ، وان اسفرت عن مسيرته المشؤومة مصائب تحل بشعبه الذي لايريد كاي شعب خير ان يضحي بمكاسب التاريخ على مذبح الشهوات الزائلة لنفر يبيع دفء العلاقات بين الشعوب ومتانة اواصرها من اجل صداقة بوش ، ودراهم بخسة تضاف الى رصيد جُمع من الاموال الحرام والسحت .

ويخيل لهذا المتفاخر بصداقة بوش ، ان مصدر فخره هذا سيمنع عنه غوائل الزمن وغضبات الشعب ، لانه بكل بساطة تابع مطيع في مدرسة الاشرار التي يقودها القابع في البيت الابيض تحت حماية مشددة لرجال يرتدون الاقنعة المضادة للاسلحة الكيمياوية ، مثلما يخيل له ان هذه الصداقة ستمنحه صك الاعتراف بديمقراطية النظام الذي يجلس على راس هرمه .

ويتناسى في زحمة انشغاله وتعثره بجلبابه الاكبر من حجمه ، ان غضبات الشعوب تلغي كل الصكوك القادمة من خارج الحدود ، وان ثوراتها لاتجيد الكلام باللغة الامريكية ، مثلما لاتجيد العمل بالاوامر الامريكية ، حتى وان كانت قادمة من صديقه الحميم بوش شخصيا .

وهو يحاول ان يتناسى المصائر السوداء لاصدقاء امريكا الذين قضوا تحت اقدام الثائرين ، بعد ان دكت قصورهم وتدحرجت تيجانهم ورؤوسهم . وما منعت عنهم صداقة امريكا شيئا من المصير المظلم الذي انتهوا اليه ، بل كانت هذه الصداقة خطوة النحس الاولى التي بدات بها مسيرة الشؤم حتى نهايتها السوداء ، مثلما تناسى مصير الاكثر حظا من اصدقاء امريكا الذين انتهوا الى مجرد منفيين تطاردهم الكوابيس واللعنات بعد ان فروا من قصورهم تحت وطأة الذعر والذهول ، لينتهوا الى مصير ارحم من ذائقة الموت مرات .

ولكن مايثير الاشمئزاز حقا ان يوجد ادعياء في هذا الزمن يفتخرون بصداقتهم لبوش ، ومابوش الا زعيم عصابة يتجلبب بالمثل ليسرق الكعكة كاملة ، كما الثعلب التي ترتدي مسوح الحملان .

وهكذا ستنفع صداقة بوش امام شعب لقن بصلافة سراتوغا بالضرب المبرح ، فتون غواشفه الحقيقية ازاء امريكا والعزيز بوش !

■ حسن

ضياء حسن

بثقة مطلقة بالله وبالنفس ، يجلجل صوت الحق معلنا عن توجيه رشقات الصواريخ الحسينية الضاربة لتدك اوكار الفساد والعدوان التي يتعالى صراخها وعويلها مع كل ضربة ماحقة يوجهها احفاد سيد الشهداء .

ومع كل ضربة حسينية ماحقة يتضح للقاصي والداني مدى ارتباك وتناقض الاخبار والمعلومات التي تبثها اذاعات الدول المشاركة في العدوان الاثم على العراق ، بالرغم من الجهد الكبير المفضوح لخبراء الحرب النفسية واساطين الاعلام الغربي في اعدادها بعد اجراء عمليات التحريف والتسريب عليها .

فقد اكدت وسائل الاعلام الغربية (منها صحيفة الصنداي تايمز البريطانية ، ومحطة تلفزيونية امريكية مقرها ولاية كاليفورنيا) ان البنتاغون استجاب لنصائح وكالة المخابرات المركزية (CIA) وغيرها من الوكالات الاستخبارية الامريكية ، القاضية بضرورة المباشرة بشن حملة مكثفة من الحرب النفسية ضد العراق .

واشارت هذه المصادر الاعلامية ان فريقا من خبراء الحرب النفسية الامريكان غادر الى «السعودية» مطلع هذه السنة لتولي الاشراف المباشر على تنفيذ مفردات هذه الحملة الاعلامية ، التي اقرها البيت الابيض ، في محاولة للتاثير النفسي على معنويات الجيش والشعب العراقي ، من خلال برامج تبثها وسائل اعلام الاقطار المتحالفة مع الامريكان ...

سلسلة حملات اعلامية

ومعلوم ان هذه الحملة الجديدة تعد استمرارا لسلسلة الحملات الاعلامية والنفسية «المزمنة» التي طالما تعرض لها العراق طوال السنوات ، بل العقود ، الماضية .

فمنذ السابع عشر من تموز (١٩٦٨) ووسائل الاعلام والاجهزة الاستخبارية الامريكية والبريطانية والصهيونية بشكل خاص ، توالي شن الحملات المعادية للعراق بهدف تشويه صورته والتاثير على معنويات شعبه وتاييده لقيادته التي اثبتت بحق انها خير من يعبر عن مصالحه وطموحاته الوطنية والقومية ..

وهكذا سمعنا مرارا عن القيود المشددة التي تفرضها الرقابة العسكرية الامريكية والحليفة معها ، على تدفق المعلومات ، لا سيما تلك المتعلقة بالعمليات العسكرية ، ومجمل النشاطات العراقية . واكثر من ذلك تملكتنا الدهشة عندما طالعنا قرار المنع «التاريخي» الذي اصدرته السلطات الفرنسية ، التي تشدقت بكون عاصمتها باريس هي عاصمة للحرية والثقافة العالمية ، بحق ثلاث مطبوعات عربية بسبب ما زعمته من خطورتها على الراي العام ومناداتها ، باهداف متعارضة ، مع اهداف الحكومة الفرنسية . وبذلك وجه «ميتران» ضربة قاضية جديدة لسمعة فرنسا ومكانتها في خريطة الثقافة والاعلام العالمي ، بعد ان كان قد وجه ضربة مماثلة لسمعة بلاده ومكانتها السياسية التي اكتسبتها بفضل النهج الديغولي المستقل ...

ارتباك وهلع الادارة الامريكية

ان النهج الاعلامي الذي تتبعه بعض وسائل الاعلام الامريكية والمتحالفة معها في تناقل اخبار ، ام المعارك ، كشف النقاب عن حقد من يقف وراء هذه الوسائل الاعلامية على العراق والامة العربية ، وكل من يحاول تحدي المصالح الامبريالية ، مثلما كشف النقاب عن اسلوبها الذي هو ابعد مايكون عن المصداقية والموضوعية والحيادية ، تلك المصطلحات التي طالما صدمتنا بها هذه الوسائل . وهناك اكثر من دليل على ذلك سواء قبل بدء العدوان الاثم على العراق او اثناءه . فقصته هي هروب عدد من المقاتلات العراقية التي لفقتها وسائل الاعلام الامريكية ، جعلت من تلك الوسائل مثار سخرية واشمئزاز في سائر انحاء العالم ...

اما الكيفية التي تناقلت بها وسائل الاعلام الامريكية والمتحالفة معها اخبار الطيارين الذين اسرتهم القوات والجماهير العراقية ، فقد بينت مقدار ارتباك وهلع اركان الادارة السياسية والعسكرية والاعلامية الامريكية تحديدا ، وخشيتها من افتضاح خيبتها الكبيرة ، اذ كيف يمكن تبرير مقتل (رامبو) او وقوعه في الاسر ؟ من هنا تتضح لنا قوة وتاثير الضربة التي وجهها العراق لمصداقية الادارة الامريكية واعلامها المفبرك ، والتي تعد استمرارا للضربات التي سبق للعراق توجيهها واكسبته الفوز بالجولة الاعلامية والنفسية التي سبقت العدوان ...

وبالرغم من ذلك تشكل الكيفية التي تتناقل بها وسائل الاعلام الامريكية والمتحالفة معها اخبار الضربات الحسينية ، مدرسة قائمة بحد ذاتها في التزييف والكذب . وبشكل فاق النهج الغوبلزي المعروف ابان الحرب العالمية الثانية ففي حين تدعي اذاعة صوت امريكا تصدي صواريخ باتريوت لكافة الصواريخ العراقية تنقل اذاعة الذل والهوان «السعودية» ان احد الصواريخ العراقية افلت لكنه انفجر في البحر . وفي الوقت ذاته تؤكد اذاعة غربية اخرى على الهواء مباشرة سماع اصوات انفجارات الصواريخ الحسينية ، وتصف ما احدثته من دمار شمل دائرة نصف قطرها (٥٥٠)م كما يؤكد مراسلها الذي كان قريبا من موقع الانفجار ..

فشل الباتريوت

وفي يوم اخر تؤكد اذاعة ، صوت امريكا ، ان بطاريات باتريوت تمكنت من اصابة صاروخ عراقي واحد من اصل ثلاثة صواريخ على الاقل ، وتتجاهل عن عمد ما احدثته بقية الصواريخ الحسينية ، او تدعي هذه الاذاعة ان صواريخ باتريوت قد تصدت لكافة الصواريخ العراقية ، لكن عددا من العمارات او الاهداف قد دمر نتيجة تناثر حطام هذه الصواريخ ، او ان الدمار الكبير الذي سببته الضربات العراقية ناجم عن تمكن صواريخ باتريوت من اللحاق بها لحظة اصابتها اهدافها ، او ان اصوات الانفجارات التي كان يعتقد انها ناجمة عن صواريخ عراقية ، فانها كانت ناجمة في الحقيقة ، عن القاء الطائرات الامريكية خزانات وقودها فوق مدينة الرياض الى اخر هذه المزاعم والتقولات السلاجة .

اعتراف صريح «افلت من الرقابة»

وعلى صعيد الدك الحسيني المؤثر لاوكار العدوان والرذيلة في الكيان الصهيوني تكفي الاشارة الى الاعتراف الصريح الذي افلت من وسائل الرقابة والتضليل الامريكية والصهيونية على مايبدو ، عندما نقلت خبر زيارة وزير الخارجية ، غينشر ، الى المناطق التي دمرها القصف الصاروخي العراقي .

تصريحات المختصين الامريكيين والصهاينة التي تناقلتها وسائل الاعلام مؤخرا ، من انهم يحاولون تحسين قدرة صواريخ باتريوت التي فشلت حتى الآن في التاثير على قدرات الصواريخ الحسينية .

ومما زاد طين الاعلام الامريكي بلة ، المسؤول عن الادارة الامريكية المتخصصة بتضليل المعلومات ، الذي اقر (في محاضرة له الاسبوع الماضي) بالصعوبات الجمة التي تواجه ادارته في مواجهة العراق ، والمد الجماهيري المتعاظم المؤيد له في شتى بقاع العالم . وادعى هذا الكذاب المخضرم ان الاعلام العراقي يضلل الاف الملايين من المستمعين والمشاهدين والقراء في العالم ، وذلك ما يتطلب منه بذل جهود مضاعفة لمواجهة التاثيرات العراقية . وان الاعلام العراقي كان مؤثرا ليس على الصعيد الجماهيري حسب بل تعدى ذلك الى الاوساط الاعلامية والمتخصصة . بدليل قيامه (بتضليل) مراسل شبكة (C.N.N) بترويج مازعمه محترف الدجل هذا ، بالاكاذيب العراقية عن قصف الطائرات الامريكية للمناطق السكانية في مختلف المدن والمناطق العراقية ، متجاهلا ان كل ما فعله هذا المراسل الامريكي هو مجرد نقل مشاهده وما صورته عدسات اجهزته الى بلاده بصدق وبلا رتوش من اداة التضليل او اجهزة الرقابة العسكرية الامريكية ..

نجاحات الصواريخ العراقية

ان النجاحات المدوية التي حققتها وتحققها الصواريخ الحسينية العراقية ، وتغلبها الواضح والحاسم على صواريخ باتريوت رمز التكنولوجيا الامريكية ، وما يسببه ذلك من حرج بالغ للادارة السياسية والعسكرية فضلا عن الشركات الامريكية الكبرى ، تعكس جملة من الحقائق اهمها الاتي :-

١ - نجاح الارادة الوطنية العراقية في ابتكار تطوير التقنيات الملائمة لاهدافها ، وبما مكنها من التغلب على اعقد المنظومات العسكرية الامريكية واذلالها .

٢ - جهل الامريكان بالمواصفات الدقيقة للصواريخ العراقية . واعتمادهم (في التصدي لها) على المعلومات المتوفرة لديهم عن الصواريخ السوفيتية ، بالرغم من اختلاف المواصفات الفنية والعملياتية بين النوعين .

٣ - نجاح اساليب التضليل العراقية في مباغتة وخداع منظومات الرصد والمراقبة الامريكية على صعيد زمان ومكان الاطلاق ، وعدد المنصات التي يمتلكها العراق وانواعها .

٤ - كفاءة افراد قوة الصواريخ العراقية ودقتهم في تحديد الاهداف وزوايا الاطلاق والعودة بالمنصات الى قواعدها سالمة وتمويهها بشكل ممتاز ، وغير ذلك من المستلزمات العملياتية .

٥ - كفاءة الاستراتيجية العراقية المتبعة في ادارة معركة الصواريخ ، الامر الذي يؤكد (فضلا عن عوامل اخرى) كفاءة القيادة العراقية ونجاحها في ادارة الصراع وبرمجته بشكل يناسب الامكانات والقوة العراقية ويضمن النصر .

اخيرا لعلها المرة الاولى في العصر الحديث التي تثبت فيها دولة من العالم الثالث امكانيتها على اخفاء قدراتها وامكاناتها عن القوى الكبرى ، وادارة الصراع معها وفق معايير وضوابط برمجتها ووضعت قياساتها قيادتها الوطنية الحكيمة . وبما يلحق الضرر الفادح بمصالح الاعداء ، ليس في ساحة العمليات الحربية حسب ، بل في شتى بقاع العالم ، مما يزيد من خسائر الاعداء ويحملهم ضغطا نفسيا مضاعفا ومرهقا لاعصابهم واعصاب ومصالح من باع نفسه لهم من جانب ويكسب العراق وقيادته التاريخية الفذة مزيدا من التاييد والدعم الجماهيري الكاسح حتى في بلدان الاعداء

■ باسل الخطيب

محطة الاخبار

سرقة وثائق من سيارة عسكري بريطاني في اثينا

■ لندن / ا ف ب : ذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان حقيبة تضم وثائق عسكرية سرقت يوم الاربعاء الماضي من سيارة لعقدان في البحرية الملكية في احدى شوارع اثينا . وزعمت الخارجية البريطانية ان الوثائق المسروقة غير خطيرة من دون ان تشير الى طبيعة المعلومات التي تحتويها .

واوضحت الوزارة ان سيارة العقدان كريستوفر مورغان الممثل البريطاني لحلف شمال الاطلسي في وزارة الدفاع اليونانية تحمل لوحة معدنية عسكرية ولكنها غير تابعة للسفارة البريطانية في اثينا .

ووقعت عدة هجمات في مطلع هذا الاسبوع في اثينا ولاسيما ضد مبنى شركة النفط البريطانية بريتيش بتروليوم . ومن جهة اخرى سرقت وثائق مهمة منذ بضعة اسابيع في لندن من سيارة ضابط بريطاني كبير . وافادت الصحف البريطانية في حينها ان الوثائق تحتوي على معلومات لها علاقة بالقوات البريطانية في الخليج .

هجوم بالقنابل على سفارة قطر في العاصمة اللبنانية

■ بيروت /ا ف ب : ذكرت الشرطة اللبنانية ان سفارة قطر في بيروت تعرضت لهجوم بالمتفجرات .

وهذا الهجوم هو الثاني في اقل من ٢٤ ساعة في بيروت ضد سفارة دولة عربية مشاركة في التحالف المعادي للعراق .

واوضحت مصادر الشرطة ان رزمة من الديناميت موضوعة قرب جدار السفارة ، التي غادرها الدبلوماسيون منذ عام ١٩٨٤ انفجرت وتسببت باضرار زعمت انها طفيفة ، وامتنعت عن ذكر الخسائر البشرية .

وكانت قد انفجرت ليل الثلاثاء الاربعاء ، قنبلة ثانية قرب مبنى سفارة اخرى مهجورة . وتقع هذه السفارة مثلها مثل سفارة قطر في القطاع ذاته من بيروت التي تشرف عليها القوات السورية .

وهذا الهجوم هو الثاني عشر في بيروت منذ بداية المعارك في الخليج في ١٧ كانون الثاني ضد مصالح الاعضاء في التحالف المعادي للعراق .

بن بللا

بن بللا عاد الى الجزائر

■ الجزائر / ا ف ب : علمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصدر قريب من الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بللا انه عاد يوم الاربعاء الماضي الى الجزائر من جولة قادته الى العراق وايران وباكستان .

واضاف المصدر ان بن بللا عقد يوم امس الخميس مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن حرب الخليج والوضع السائد في العراق منذ اندلاعها . وقال ايضا ان بن بللا سافر الى العراق في ١٢ كانون الثاني الماضي ليكون (الى جانب الشعب العراقي في تصديه للعدوان) .

وفي العشرين من الشهر الجاري انتقل بن بللا الى طهران حيث استقبله وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي .

صور القائد صدام حسين تملأ الجزائر

■ الجزائر / ا ف ب : اصبحت صور الرئيس القائد صدام حسين تغمر شوارع العاصمة الجزائرية سواء بالحجم الصغير ام الكبير . فهي تشاهد في واجهات المحال التجارية بمختلف انواعها في وسط المدينة وتباع على الارصفة في الشوارع التجارية .

ويظهر الرئيس صدام حسين في هذه الصور وهو يصلي بملابس القتال او ببدلة وربطة عنق وتباع هذه الصور بسعر الخبز الافرنجي اي عشرة دنانير / حوالي ٨٠ سنتا امريكيا / وهو سعر مرتفع بالنسبة للمواطن العادي .

وعلى الارصفة تشاهد الصور مكدسة في علب على الارض ولا يعرف البائعون الذين يسوقون بضاعتهم على قارعة الطريق مصدر هذه الصور وقد تركوا مؤقتا الاشياء التي يتاجرون فيها عادة ، مثل السجائر واتجهوا الى هذه التجارة المربحة .

وهناك صور زينت باطارات وتباع بسعر اغلى يمكن ان يصل الى مائة دينار (ثمانية دولارات) وهي تجد رواجا لدى سكان الاحياء الشعبية .

واطلق فنانون بشعور تلقائي اسم الرئيس صدام حسين على احدى الساحات في ضواحي الجزائر العاصمة حيث نصبوا عمودا كهربائيا في شكل صاروخ سمي (الحسين) .

في غضون ذلك طلبت جبهة التحرير الوطني الحاكمة في الجزائر من الدول العربية والاسلامية التوقف عن تطبيق الحظر المفروض على العراق وذلك في قرار اتخذته اللجنة المركزية للجبهة نشر امس الاربعاء في الجزائر .

وكانت اللجنة المركزية للجبهة قد اجتمعت في جلسة مغلقة يوم الثلاثاء الماضي وعقدت دورة استثنائية استمرت حتى ساعة متاخرة من الليل لبحث الوضع في العراق منذ بدء الحرب .

وطلبت الجبهة ايضا من الدول العربية الاعضاء في الائتلاف المعادي للعراق سحب قواتها حتى لاتتورط في العمليات العسكرية ضد الجيش العراقي بعد ان اتضحت الاهداف الحقيقية للعدوان .

ودعت اللجنة المركزية اخيرا الى عقد اجتماع للاحزاب والمنظمات السياسية المغاربية من اجل) تنسيق الجهود لعقد مؤتمر موسع للاحزاب والجمعيات المحبة للسلام

وزير خارجية الاردن :

طائرات العدوان قتلت اربعة اردنيين

■ عمان / ا ف ب : اتهم وزير الخارجية الاردني طاهر المصري طيران القوات المتحالفة بمهاجمة المدنيين وبقتل اربعة اردنيين يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين داخل الاراضي العراقية اثناء عودتهم الى بلادهم .

واكد الوزير الاردني امام مجلس النواب ان (الطائرات كانت تعرف ماذا تفعل والسيارات كانت تسير في وضح النهار) .

واشار المصري ايضا الى تدمير تسع شاحنات صهريج اردنية خلال الغارات خمس منها يوم الثلاثاء واربع يوم الاربعاء .

وقال الوزير الاردني (اذا كانت العملية لضرب صهاريج النفط فهناك وثيقة في قرارات الامم المتحدة تستثني نقل البترول من العراق الى الاردن اما اذا كان الغرض من هذا الهجوم هو الضغط على الاردن ليغير موقفه فهذا لن يحدث وسيبقى الاردن متمسكا بموقفه ومبادئه) .

وكان الاردن قد ادان هجوم القوات المتحالفة على العراق ووصفه بانه (وحشي) ودعا الى وقف القتال للقيام بتحرك دبلوماسي لتسوية الازمة سلميا .

واوضح المصري انه استدعى بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ليطلب منهم (تعهدا بعدم حصول هذا الاعتداء مرة اخرى) .

وقال الوزير الاردني ان (هذا مخالف لاتفاقية جنيف التي تنادي بعدم الاعتداء على مدنيين) .

ومن جهة اخرى عرض التلفزيون الاردني لقطات للملك حسين وهو يعود اردنيين اصيبا الاحد الماضي خلال غارة على بعد حوالي مئة كلم من الحدود .

تظاهرات حاشدة لنصرة العراق في عمان

■ عمان / ا ف ب : شارك خمسة عشر الف شخص في تظاهرة دعم للعراق في وسط عمان ورفع المتظاهرون شعارات تنادي بتسليح الشعب الاردني واحرقوا علمي «الولايات المتحدة» و«اسرائيل» .

وانطلقت المسيرة من موقف السفريات البرية داخل العاصمة ثم اتجهت تحت رقابة حوالي ٥٠ من رجال الامن الى ساحة (الهاشمية) العامة التي تبعد نحو اربعة كيلومترات .

واخترق المتظاهرون شوارع وسط المدينة مما ادى الى اصابة هذا الحي القديم بشبه شلل لمدة ثلاث ساعات ، حيث قام رجال الامن بتحويل مجرى حركة المرور واغلقوا طرقا عدة مؤدية الى موقع التجمع .

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالولايات المتحدة وحلفائها وتدعو الدول العربية الى مساندة العراق في مواجهة قوات التحالف الدولي هاتفين (الله اكبر) ومرددين الاناشيد الوطنية .

كما رفعوا مجسما كرتونيا لصاروخ كتب عليه بالعربية (الحسين) نسبة الى الصواريخ العراقية والتي ضربت «اسرائيل» .

وجاء في اللافتات التي كتبت بالعربية والانكليزية (امريكا انت بحاجة الى رئيس حكيم) و(بترول العرب للفقراء قبل الامراء) و(الجيوش الامريكية هي مرتزقة لحكام الخليج الفاسدين) . وكتب على لافتة اخرى ذيلت بتوقيع (النهج الثوري) . (لنضرب المصالح الامريكية في الاردن) .

وفي نهاية المسيرة التي دعا اليها الاتحاد الوطني لشباب الاردن وشارك فيها عدد من النواب قام المتظاهرون بحرق العلمين الامريكي و«الاسرائيلي» ، بعد ربط طرفيهما . وشدد عدد من الخطباء على ضرورة تسليح الشعب وهاجموا الانظمة العربية التي تقف في صف التحالف الدولي كما حثوا (العرب على التحرك وقلب انظمة الحكم المعادية للعراق) .

وحسب منظمي المسيرة فان الاتحاد الوطني لشباب الاردن تاسس سنة ١٩٩٠ وهو يضم نحو ٢٥ الف عضو من كافة الاتجاهات السياسية والدينية والمهنية .

قائد القوات البحرية الايطالية استقال لعدم اقتناعه بالحرب

■ روما / ا ف ب : طلب قائد القوات البحرية الايطالية الادميرال ماريو بوراتشيا قائد العمليات العسكرية الايطالية في الخليج يوم الاربعاء الماضي اعفاءه من منصبه اثر الجدل الحاد الذي اثارته تصريحات نسبتها اليه مجلة ايطالية .

وقبل وزير الدفاع فيرجينيو رونيوني طلب الادميرال مؤكدا (تقدير الحكومة الايطالية للعمل الذي قام به ولما ابداه من احساس بالمسؤولية) .

ففي حديث لمجلة (فاميي كريتيان) نشر يوم الثلاثاء الماضي قال الادميرال بوراتشيا قائد المجموعة العشرين البحرية الايطالية (انه كان يمكن تجنب وقوع كل هذا / اي الحرب / بشيء من الحكمة وبتقييم افضل للطريق الذي نتجه اليه) .

في هجمات الصواريخ العراقية تل ابيب ترفع عدد قتلاها

■ تل ابيب/ انصات :

عادت السلطات «الاسرائيلية» فقالت امس ان «١٢» شخصا قتلوا وجرح ٢٧٣ نتيجة الهجمات الصاروخية العراقية على تل ابيب وحيفا ويافا في الاسبوعين الماضيين .

وقالت تل ابيب ان ٢٧ صاروخا عراقيا سقط على «اسرائيل» وكانت تقارير صهيونية سابقة قد ذكرت ان عدد القتلى ٤ والجرحى ٢٢٠ .

بون تمد لندن بالمساعدات لتغطية نفقاتها العدوانية

■ بون /انصات :

وافقت المانيا على تقديم مساعدات الى بريطانيا بقيمة ٥٥٠ مليون دولار لتغطية نفقات الحرب المتصاعدة التي تشارك فيها لندن ضمن التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني .

وجاءت هذه المساعدات في اعقاب زيارة قام بها وزير خارجية بريطانيا دوكلاس هيرد الى بون واستغرقت يوما واحدا التقى خلالها بنظيره الالماني غينشر الذي كان قد عاد من زيارة لتل ابيب اول الاسبوع الحالي .

حاملة الطائرات « ميدواي » معرضة للصواريخ العراقية

■ واشنطن /انصات :

قال جميس ميسن من مركز الدفاع الاستراتيجي في واشنطن ان بامكان العراق ان يرسل عدة طائرات محملة بالصواريخ المضادة للبواخر فتصيب اقرب الاهداف البحرية وهي مثلا حاملة الطائرات «ميدواي» التي تجوب مياه الخليج حاليا .

اغتيال

■ انقرة / ا ف ب : ذكرت وكالة انباء (الاناضول) التركية ان ثلاثة مسلحين مجهولين اغتالوا في انقرة جنرالا تركيا متقاعدا يدعى خلوصي ساليين

وكان الجنرال ساليين ينزل من سيارة عسكرية مع زوجته عندما اطلق المهاجمون النار عليه ثم لاذوا بالفرار .

وتجدر الاشارة الى ان الجنرال المقتول كان قد تولى قبل تقاعده قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية التركية .

تضامن

■ تونس / ا ف ب : عبر مجلس النواب التونسي عن تضامنه مع الشعب العراقي في صموده امام قوى الدمار وشجب الهجمات التي تشنها القوات المتحالفة ضد العراق .

وفي بيان نشره بعد جلسة استثنائية خصصها لمناقشة تطورات حرب الخليج عبر البرلمان التونسي عن خشيته من ان تكون هذه (الهجمات الشرسة تمهيدا لتوسيع مسرح هذه الحرب

كوريا الشمالية تطالب اليابان بتعويضات

■ طوكيو/انصات

طالبت كوريا الشمالية اليابان بتعويضات عن احتلالها لاراضيها الذي استمر ٤٦ عاما .

وجاءت هذه المطالبة في اول لقاء رسمي بين الدولتين منذ الحرب العالمية الثانية وذلك في بيونغ يانغ امس الاول .

وذكرت التقارير ان كوريا الشمالية طالبت بتعويض قدره عشرة مليارات دولار . وقد سبق لليابان ان دفعت تعويضا لكوريا الجنوبية عن احتلالها لها بلغ نصف مليار دولار عام ١٩٦٥ .

مكافات اردنية لمن يلقي القبض على غربان العدوان

■ عمان / واع : تبرع احد المواطنين الاردنيين بمبلغ عشرة الاف دينار كجائزة لمن يلقي القبض على احد غربان العدوان الامريكي الاطلسي - الصهيوني على العراق .

وتاتي هذه المبادرة تعبيرا عن اعتزاز ابناء العروبة بالماثر البطولية التي سطرها ابناء العراق النشامى في تصديهم للعدوان الغادر ، الذي تشنه امريكا وحلفاؤها على قلعة الصمود العربي .

في غضون ذلك قررت اللجنة الشعبية لمساندة كفاح الشعب العراقي والتصدي للعدوان الامبريالي الصهيوني صرف مبلغ الف دينار اردني كمكافاة لكل من يلقي القبض على اي طيار او جندي من قوات التحالف الامبريالي الصهيوني في الصحراء الاردنية .

تطمين امريكي وارتياح صهيوني !!

■ القدس / ا ف ب : اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي عن ارتياحه للتوضيحات التي قدمتها الولايات المتحدة حول الاعلان السوفيتي الامريكي .

واكد ليفي ان (اسرائيل) تلقت (من البيت الابيض تاكيدات بان السياسة الامريكية المتعلقة بتسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) لم تتغير وان الولايات المتحدة لاتقيم اي ربط بين هذا الصراع وازمة الخليج) .